

السلام عليك يا ابا الكرار

دينية وثقافية وتعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 7 ربيع الاول 1443 هـ

يا حسين

أشعرُ أنكَ معي وعطرُكَ يغورُ في جسدي

الأمل والاجل

« لَوْ ظَهَرَتِ الْأَجَالُ افْتَضَّصَتِ الْأَمَالَ.. »

الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) - المصدر (نزهة الناظر و تنبيه الخاطر: ١٢٣).



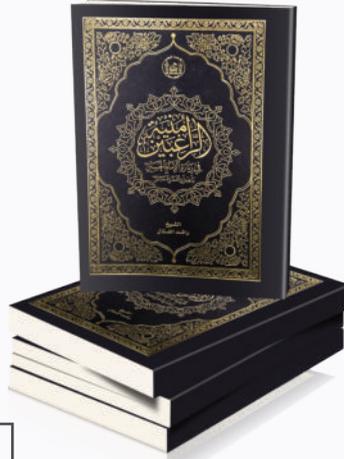
رمزية وعادات لزيارة الأماكن

46



خطيب يؤكّد على دور المبلغين في إيصال الإسلام الأصيل إلى المهجر

54

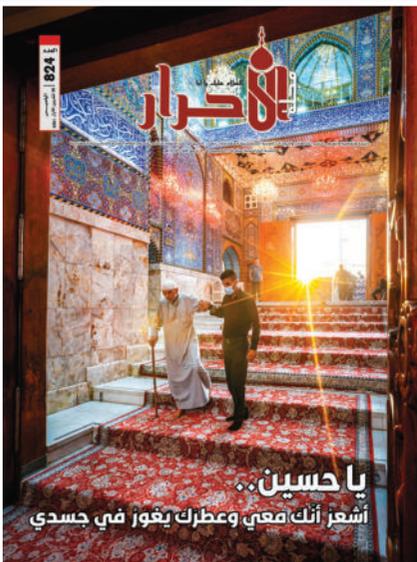


34



أكثر من "مليون" وجبة طعام وقّرها مضيف العتبة الحسينية المقدّسة لزائري الأربعين

10



صورة الغلاف بعدسة: محمد الخفاجي

صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

14

معهد المكفوفين..
مأوى ينبر الطريق لإحدى أهم شرائح المجتمع

20

بمساحة تبلغ ٧٠٠ متر مربع..
العتبة الحسينية المقدّسة تصل الى ٨٥٪ من مشروع
مركز أمراض الدم وزرع النخاع

26

أبرزها القضاء على العصابات الارهابية ..
حشد العتبات بطولات سيخلّدها التاريخ وتطلّى
بماء الذهب

48

في استطلاع للرأي عن غُزمة الخدمة الحسينية..
عربٌ وأجانب يقطعون آلاف الكيلومترات ليخدموا
زائري كربلاء

رئيس التحرير

حسين النعمة

مدير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حيدر عاشور

ضياء الاسدي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

حسين الزكروطي

أحمد الوراق

فلاح حسن

نمير شاكر

التصميم والخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

رسول العوادي - صلاح السباح

حسين الشرشاحي - خضير فضالة

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - كفاح وتوت

خالد حيدر - أيمن صاحب

تُكحلُّ واحداً.. أم تعضُّ العشرةَ ندماً؟!

وُصفت عملية الاقتراع الأخيرة التي شهدتها العراق والخاصة بالانتخابات البرلمانية، بـ «العرس الوطني»، مع ذلك كان الحضور قلّة، حيث عزف الكثيرون عن المشاركة والإدلاء بأصواتهم ودعم صعود الوجوه السياسية الجديدة، التي كنّا نتطلع لتسنّم هذه المسؤولية وتقديم ما يخدم مصلحة البلد وشعبه وأمنهم وحياتهم الكريمة.

بيان المرجعية الدينية العليا حول المشاركة بالانتخابات كان واضحاً ورسم خارطة مهمّة للعراقيين لينجحوا بعبور هذه الخطوة الحساسة من تاريخ العراق، إذ أكّدت على أهمية المشاركة الواسعة وكذلك اختيار الشخص الكفء لتسلّم زمام الأمور.. ولكن ما حدث كان على العكس تماماً.

فبحسب ما أعلنته مفوضية الانتخابات، فإنّ عدداً من الوجوه القديمة عادت من جديد، رغم أنّها مجرّبة وفشلت سياسياً و«المجرّب لا يُجرّب» مع فارق بسيط في أعداد المرشحين المستقلين أو الوجوه الجديدة على الساحة السياسية، وكان بالإمكان أن تتكتسح الوجوه الجديدة الساحة، لو أن الآلاف من المقاطعين جاءوا إلى مراكزهم الاقتراعية وحققوا لبلدهم نصراً عظيماً، فالمهمة لم تكن صعبة أبداً، وحتى الأجواء الأمنية كانت ممتازة والعملية تجري بانسيابية عالية، ولكن العزوف كان سيّد الموقف!!.

هذا العرس الوطني لم يكن بحاجة لتقديم دعوة لكي نحضر ونشارك، إنه تحديد مصير بلد غرق بمشاكل سياسية وأمنية واقتصادية وما أن يقف على قدميه يكبو مجدداً.. فيما يبقى أملنا كبيراً بالمرحلة القادمة عسى أن يجد الشرفاء والمخلصون مساحة كافية لخدمة أبناء بلدهم.

علي الشاهر

معالجة الأطفال العراقيين المصابين بالسرطان دون سن (12) عاماً.. (مجاناً)

الاورام السرطانية». جدير بالذكر أن مؤسسة وارث الدولية لمعالجة الاورام تعدُّ من من كبريات المستشفيات في الشرق الاوسط وهي المستشفى الاكبر في العراق، وهي بأربعة اقسام (قسم العلاج الاشعاعي، وقسم العمليات، وقسم العلاج الكيميائي، والقسم التشخيصي) وتضم مركزاً لتدريب طلبة العراق والوطن العربي، يمنح شهادة البورد التخصصي (الدكتوراه)..



أعلن رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة الدكتور ستار الساعدي، عن توجيه ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، بتقديم العلاج في مؤسسة وارث الدولية لمعالجة الاورام (مجاناً) لجميع الأطفال المصابين بالسرطان في جميع محافظات العراق بما فيهم أطفال إقليم كردستان دون سن (١٢) عاماً.

وقال الساعدي في حديث للموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة، أن «التوجيه يشمل جميع الاطفال المصابين ومن جميع محافظات العراق بما فيهم أطفال شمالنا الحبيب (إقليم كردستان)». وأضاف أن «التوجيه تضمن كذلك تقديم التشخيص والعلاج بسعر الكلفة لجميع المصابين بالسرطان فوق سن (١٢) عاماً»، لافتاً إلى إن «هذا الإجراء يشمل جميع المصابين من أبناء العراق من شماله إلى جنوبه».

وتابع أن «مؤسسة وارث الدولية لمعالجة الاورام الواقعة في كربلاء المقدسة، تعمل على مدار (٢٤) ساعة يومياً، وتضم أحدث الاجهزة والكوادر الطبية والتمريضية المتخصصة بمعالجة

تشيد "مدرسة دينية" بسبعة طوابق في كربلاء

٢٦ غرفة سكنية للطلاب مساحة الواحدة منها ٢٥ متراً مربعاً، ومجموعة صحية، وغرفة خدمات خاصة بالمنظومات والكهرباء، وغرفة مخزن. فيها تتكون الطوابق الخامس والسادس والسابع من ٨ شقق للأساتذة مساحة الواحدة منها ١٣٥ متراً مربعاً، تحتوي كل شقة على غرف نوم وصال واستقبال وحدة صحية، ومطبخ ورفة غسل الملابس.

على مساحة ١٥٠٠ متر مربع، يُشيد قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة المدرسة الدينية في مركز مدينة كربلاء. ويتكون المشروع من قاعات دراسية، وغرف إدارية، ومجمام صحية، وموقف سيارات، وغرف أمنية، ومكتبة، وكافتيريا، وغرف خزن، وغرف خدمات، ومطاعم وشقق سكنية للأساتذة، وغرف منام للطلبة، وأجهز التبريد، وخزانات الماء والمولدات.

ويضم الطابقان الأرضي والأول من المبنى قاعات دراسية بمساحة ٦٠ متراً مربعاً للقاعة الواحدة، ومكتبة بمساحة ٧٥ متراً مربعاً، ومجمام صحية، وغرف خدمات خاصة بالمنظومات والكهرباء، و٣ غرف للإدارة، ومخزن، وكافتيريا بمساحة ١٢٥ متراً مربعاً، ومصاعد خاصة بالتدريسيين والطلبة، وصالة الاستقبال.

وتضم الطوابق الثاني والثالث والرابع

المدرسة الدينية في كربلاء

المساحة الكلية للمشروع 1500 متر مربع

المساحة تحت البناء 1200 متر مربع

يتكون المشروع من قاعات دراسية وغرف ادارية

ومجمام صحية وموقف سيارات وغرف حرس

ومكتبة وكافتيريا وغرف خزن وخدمات

ومطاعم وشقق سكنية للاساتذة وغرف

منام للطلاب واجهزة التبريد وخزانات الماء

والمولدات وغيرها

(بانتظار المطر) عرض مسرحي يستذكر الشهداء الأبرار



إجراء (٧٥) عملية كبرى و(٥٢٦٠) صغرى و(١٥٠) غسيل كلى وفحوصات وأدوية في المستشفيات التابعة للعتبة الحسينية (مجاناً)، خلال زيارة الأربعين بحسب ما أعلنته هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة.



بحسب الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة.. مدن الزائرين التابعة للعتبة المقدسة استقبلت أكثر (٧) مليون زائر خلال زيارة الأربعين المباركة، وقدمت لهم نشاطات ومسابقات ثقافية وخدمات شملت المبيت والاطعام والعلاج..



قدم قسم رعاية وتنمية الطفولة التابع للعتبة الحسينية المقدسة عرضاً مسرحياً بعنوان (بانتظار المطر) على خشبة مسرح البيت الثقافي في كربلاء، ويهدف العمل إلى استذكار الشهداء الذين ضحوا بالغالي والنفيس من أجل إعلاء كلمة الحق.

وقال رئيس قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة محمد الحسناوي إن «قسم رعاية وتنمية الطفولة يواصل الجهود من أجل تفعيل الحركة الفنية والمسرحية في كربلاء المقدسة، من خلال إقامة المهرجانات والمسابقات الفنية التي تهدف إلى تحفيز الشباب للكتابة في القضايا الإنسانية والأخلاقية والتربوية، فضلاً عن قضايا ومبادئ الثورة الحسينية وغيرها، لكي تصل إلى الجمهور عن طريق المسرح، كون الممثل يكون في تماس مباشر مع الجمهور».

هذا بالإضافة إلى المواكب وعلى طول طريق (يا حسين) والمخيم الحسيني والمواكب المنتشرة في مركز المدينة وعلى أطرافها، فضلاً عن الكادر التعليمي المنتشر داخل الصحن الحسيني المطهر.. وقد لاقى هذه المهمة المباركة إقبالا واسعا من قبل الزائرات لما فيها من فضل كبير وشان عظيم في تعلم تلاوة القرآن الكريم الذي هو من أعظم النعم وأجلها منزلة وشرفاً».

فيما بين مخرج المسرحية ميثم البطران أن مسرحية (بانتظار المطر) سعت لربط الأحداث بين واقعة الطف الخالدة وما جرى على عيال الإمام الحسين (عليه السلام)، وأبناء شهداء الحشد الشعبي الذين يجدر بهم التأسي بأهل بيت الإمام الحسين (عليه السلام)».



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصايفي في ٩/ رجب/ ١٤٣٥ هـ الموافق ٩/ ٥/ ٢٠١٤ م :

وصايا سابقة للمرجعية الدينية العليا.. هل يُطبّقها النواب الجُدد؟

يستفيد منها وهذه الملاحظات ناشئة من واقع وهذا الواقع قد مرّ ويراد لهذا الواقع ان يتبدل وان يتغير.. نحن نتحدث عن منهج وهذا المنهج سواء كان في السلطة التشريعية او في السلطة التنفيذية يُفترض ان نبدأ بداية جديدة فلا بد ان نقف وننظر الى الماضي ونحاول ان نقرأ التجربة بشكل جيد للوقوف على بعض الاشكالات التي حصلت..

مثلاً انا اتحدث عن ما يتعلق بالبرلمان والمطلوب منه ماذا .. اولاً:

المطلوب هو السعي الحثيث من الاعضاء لإصدار القوانين المهمة التي تخدم الشعب باعتبار هذه وظيفة اساسية له باعتبار وظيفة هذا المجلس هي وظيفة تشريعية.. نعم بعض المشاكل باعتبار ان القوانين او مشروع قانون او مقترح قانون وليس الكلام في هذا وانما انا اتحدث عن الوظيفة الاساسية للإخوة الذين سيجطون او حظوا لكن النتائج لم تظهر بثقة الناس عندما انتخبوهم..

فلا بد من السعي الحثيث لإصدار هذه القوانين المهمة التي ينتظرها الناس.

ثانياً:

كل برلمانات ومجالس الشعب تكون فيها معارضة وهذه

بعد ان منّ الله تبارك وتعالى على الاخوة الاعزاء بأن يشاركووا في هذه الانتخابات الماضية لبداية ان شاء الله تعالى تكون بداية طيبة لما اردنا جميعاً من ان تحصل هناك عمليات كثيرة في البلد الهدف منها هو خدمة الناس و السعي الحثيث لها.

احب ان انوه الى قضية قسم منها يتعلق بالسلطة التشريعية وآخر يتعلق بالسلطة التنفيذية.

الوقوف عند كل تجربة أمر حسن ان الانسان يقف بين فترة واخرى ليلاحظ وضعه ثم بعد ذلك يبدأ بمراجعة لما حصل

وهذه المراجعة الهدف منها هو اصلاح بعض الاخفاقات او تقوية بعض الامور الايجابية.

نحن نرى ان السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية لهما أهمية كبيرة في وضع البلد.. وطبعاً لا نغفل السلطة القضائية..

ولكن باعتبار هذه الانتخابات هي لتشكيل مجلس النواب وهذا المجلس هو الذي ستلقى على عاتقه تشكيل الحكومة القادمة..

بعض الملاحظات في اداء مجلس النواب كمجلس واداء السلطة التنفيذية ايضاً كسلطة تنفيذية..

الجانب الأول:

لعلّ النائب الجديد او السلطة التنفيذية التي تشكل لعلّه



الخطبة منشورة في مجلة الاحرار العدد (٤٢٩)
١٨ / جمادى الاول / ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٠ / ٣ / ٢٠١٤

في جهتين:
الجهة الاولى : ان بعض القوانين قد شرعها المجلس ولكنها اصلا لم تطبق لسبب او لآخر، وبعضها طبقت لكن لا يعلم البرلمان هل تم تطبيقها بشكل صحيح او لا، وهذا يحتاج الى الابتعاد عن بعض الصياغات التي لا تكون مفهومة او واضحة مما يجعل ان هناك اكثر من تفسير وتبدأ التعارضات والمشاكل من اجل من هو الرأي الأصوب والمواطن يتأثر.. ايضاً هذه مشكلة قد يعاني منها المجلس..

هذه الدور الرقابي وهو الهيبية وإعطاء مشورة جيدة حتى للجهات التنفيذية.. القانون عندما يمر بمراحل طويلة وجهد يبذله النائب يحتاج ايضاً هذا النائب او عموم المجلس ان يرى اثر هذا الجهد على الارض ان يكون الجهد..

هذا بعض ما يتعلق بالسلطة التشريعية ولعل لنا وقفات في المستقبل..

الجانب الثاني ما يتعلق بالسلطة التنفيذية ايضاً ما هو المطلوب..
وقفة لما مر عندنا خلال هذه الفترة.. نحتاج الان ان نتضح بعض المشاكل :

اولاً : ايضاً السعي للخدمة التي يعاني منها البلد خصوصاً في محاور مهمة مثلاً قضية الخدمات والمشاكل التي تحصل.. مشكلة التنفيذي لا بد ان يلتفت ان هناك مشاريع خدمية حصلت ولكنها فشلت ما هو سبب الفشل؟! القانون.. الاشخاص.. طريقة الاداء.. الشركات.. قلة المال.. هناك اسباب.. ولكن هذه الخدمات وبعضها مشاريع للاسف لم تكن بالمستوى المطلوب..

المعارضة شيء حسن لكن لا بد ان تكون هذه المعارضة معارضة موضوعية بمعنى انها تعارض هذا الاداء او القرار لأنه لا يخدم الناس لأن تكون معارضة الهدف منها التعطيل وإلا هذا خلاف مصلحة الناس، لا اعتقد ان الناس انتخبوا البعض كي يعطلوا العمل وانما انتخبوه كي يفعل العمل ويعمل بشكل جيد.. المعارضة لا بد ان تكون معارضة موضوعية حتى تصوب هذا الرأي او تحطى هذا الرأي وفق وبمقدار ما ينفع الناس.. وهذه المعارضة لا بد ان تجعل في حسابها ان القوانين التي تشعر انها تخدم الناس لكنها تعارض لغرض المعارضة سيكون المواطن هو الضحية مع ان الناس سعت والمواطن عموماً سعوا لأن يحاولوا ان يوجدوا هذا المجلس الذي يسعى فعلاً لخدمتهم..

ثالثاً:

هناك لجان تشكّل في المجلس هذه اللجان لا بد تكون لجانا فاعلة ولجانا لها قوة في متابعة ما أوكل اليها لأنه في بعض الحالات يكون باللجنة شخص او شخصان ويعطي صورة ان هذه اللجنة لا تعمل او تعمل وفق رؤية غير منسجمة وبالنتيجة سنقع في مشكلة عدم فاعلية هذه اللجان.

طبعاً سيُقال ان بعض الذين سيشترون في اللجان هم ليسوا من اختصاص هذه اللجنة.. صحيح اقول ان هذه المشكلة ممكن ان تحل وهو بالاعتماد على مستشارين اكفاء في البلد الهدف منهم هو تهيئة الموضوع بعد دراسته من جميع جوانبه ويكون في خدمة النائب كي يكون قرار النائب صائباً وفي خدمة الناس..

رابعاً:
ان يقوى ويعزز الدور الرقابي للبرلمان ومقصودنا من الدور الرقابي



ايضاً لابد ان يكون من تُعهد له الوزارة ان يكون مهنيًا وان يكون ملتفتاً لما يعمل ..

اذ لابد ان يكون الوزير في أي موقع او أي جهة بمقام الوزارة ان يكون مهنيًا ملتفتاً واعياً للمهمة التي اوكل اليها .. وبتعبير ادق ان يكون وزيراً مهنيًا لا وزيراً سياسياً فقط .. والوزارة عندما تكون مهنية نهض بالبلد شيئاً فشيئاً ..

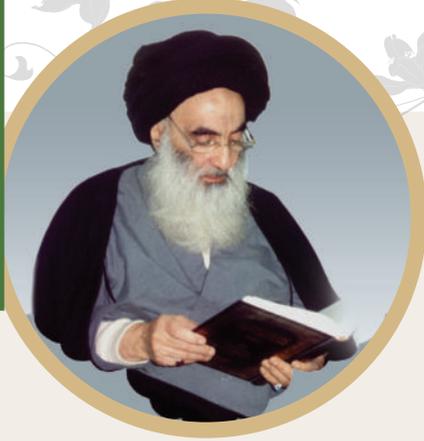
ايضاً ادعو للحفاظ على ثروات البلد والاهتمام بالمشاريع الاستراتيجية العملاقة التي تحافظ لنا على ثروات البلد وهؤلاء الاخوة التنفيذيون عليهم ان يدققوا في المعلومات الموضوعية التي تأتي من بعض المراكز العلمية الدقيقة التي تحذر من ان العراق بعد كذا سنة قد يكون فقيراً .. وهذه مراكز معول عليها تحذر للمخاطر الكبيرة التي قد تنجم من عدم وضوح سياسة اقتصادية لها علاقة بمسك ثرواتنا واموالنا وما عندنا بشكل جيد .. وهذا مهمة السلطة التنفيذية وتقع على عاتقها هذه المهمة ..

مشاريع استراتيجية استثمارية كبيرة حتى ان نحاول ان نمتص البطالة من جهة ونخدم بلدنا من جهة ثانية ..

تحتاج السلطة التنفيذية ان تتدقق وتبحث عن الأسباب في ذلك ..

ثانياً : الأمن مع هذه التحديات الخطيرة والكبيرة ايضاً لابد ان نُعيد صناعة الأمن وصناعة الأمن ليست مشكلة معقدة لكنها مشكلة تحتاج الى حل .. قلنا قبل سنين ونكرر معنى صناعة الأمن ان يكون رجل الأمن هو أقوى رجل في الشارع من خلال ما يحمل من قانون .. رجل الأمن لابد ان يحمي عموم المواطنين من المشاكل خصوصاً مع استعداد الجماعات الارهابية لهذا القتل الذي نسمع به في كل يوم .. لابد من محاولات جادة لصناعة الأمن بشكل يجعل المواطن يشعر فعلاً بالأمن والامان ..

ثالثاً : إنهاء مشكلة العاطلين عن العمل .. نحن نتحدث عن مشكلة حقيقية ومن اناس في قمة العطاء والذي يفترض ان يستغلهم البلد حتى يبنوه .. هناك شهادات موجودة وقوى بدنية موجودة وافكار موجودة ومن المؤسف ان تكون عاطلة عن العمل .. لابد من استغلالها وتوفير الفرص الكثيرة من اجل امتصاص هذه النعمة الحاصلة بسبب البطالة فضلاً عن المشاكل الاجتماعية التي تحدثها مسألة البطالة ..



فَتَاوَى

مَجْلَمَةُ رَجْعِ الدِّينِ أَيُّمُّنَ اللهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِنَا

الغش

السؤال: ما هو تعريف الغش بالتفصيل؟

الجواب: الغش حرام . فعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : « من غش أخاه المسلم نزع الله بركة رزقه ، و سد عليه معيشته و وكله إلى نفسه » ، و يكون الغش بإخفاء الأدنى في الأعلی ، كمزج الجيد بالرديء و بإخفاء غير المراد في المراد ، كمزج الماء باللبن ، و بإظهار الصفة الجيدة مع أنها مفقودة واقعا ، مثل رش الماء على بعض الخضروات ليتوهم أنها جديدة و بإظهار الشيء على خلاف جنسه ، مثل طلي الحديد بهاء الفضة أو الذهب ليتوهم أنه فضة أو ذهب و قد يكون بترك الإعلام مع ظهور العيب و عدم خفائه ، كما إذا أحرز البائع اعتماد المشتري عليه في عدم إعلامه بالعيب فاعتقد أنه صحيح و لم ينظر في المبيع ليظهر له عيبه ، فإن عدم إعلام البائع بالعيب - مع اعتماد المشتري عليه - غش له .

السؤال: ما هو حكم الغش في المعاملات؟

الجواب: الغش وان حرم لا تفسد المعاملة به ، لكن يثبت الخيار للمغشوش بعد الاطلاع ، إلا في إظهار الشيء على خلاف جنسه كبيع المطلي بهاء الذهب أو الفضة على أنه منها ، فانه يبطل فيه البيع ويحرم الثمن على البائع ، هذا اذا وقعت المعاملة على شخص ما فيه الغش . واما إذا وقعت على الكلي في الذمة وحصل الغش في مرحلة الوفاء فللمغشوش ان يطلب تبديله بفرد آخر لا غش فيه .

السؤال: هل يجوز الغش في الامتحان؟

الجواب: لا يجوز .

السؤال: هل يجوز للمدرس المشرف على الامتحانات الدراسية مساعدة الطلاب المتحنيين باعطائهم معلومات عن اجابات الامتحانات؟

الجواب: لا يجوز الا اذا سمحت له الادارة .

السؤال: اذكروا لنا ما ورد في حرمة الغش؟

الجواب: عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «مَنْ غَشَّ مسلماً في شراء أو بيع فليس منّا» وقال صلى الله عليه وآله: «ألا ومن غَشَّنَا فليس منّا». قالها ثلاث مرّات. «ومن غَشَّ أخاه المسلم، نزع الله بركة رزقه، وأفسد عليه معيشته، ووكّله إلى نفسه».

وعن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: «مَرَّ النبي صلى الله عليه وآله في سوق المدينة بطعام فقال لصاحبه: ما أرى طعامك إلا طيباً، وسأله عن سعره. فأوحى الله عزّ وجلّ إليه أن يدسّ يده في الطعام، ففعل، فأخرج طعاماً رديّاً فقال لصاحبه: ما أراك إلا وقد جمعت خيانة وغشاً للمسلمين».

السؤال: هل يجوز استخدام اموال مزورة موردها من قبل دولة اسلامية؟

الجواب: لا يجوز التعامل بالنقود المزيفة التي يغش بها الناس .

السؤال: طالب مهمل طيلة السنة الا انه ايام الامتحان وبمساعدة بعض زملائه او اساتذته يمكن تنجيحه باعطائه بعض الدرجات او تغشيشه فهل ذلك جائز ام لا؟

الجواب: لا يجوز .

أكثر من "مليون" وجبة طعام وقُرِّها مضيفُ العتبة الحسينية المقدّسة لزائري الأربعين



الاحرار: نمير شاكر - تصوير: احمد القرشي



محمد إبراهيم حسن
معاون رئيس القسم

كشفت قسم مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدّسة عن مقدار وجبات الطعام التي وُزعت خلال فترة زيارة الأربعين، بلغت أكثر من (مليون و 200) وجبة غذائية على الزائرين وعلى مدار (24) ساعة في اليوم، وذلك عبر منافذ التوزيع التي حُصت لهذا الغرض، وبتّابع إجراءات وقائية وصحية منذ الأيام الأولى للزيارة.



وأضاف (محمد إبراهيم حسن) معاون رئيس القسم، «ان منتسبي مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) يعملون ليل نهار ضمن خطة عمل تم تخطيطها قبل الزيارة المليونية وهي تجهيز المواقع الخارجية بالمعدات اللازمة إضافة إلى المواد الغذائية الجافة وغيرها».

وأوضح المعاون، «ان للمضيف مجموعة من المضاييف قامت بتوزيع الطعام على الزائرين الكرام منها مضيف الامام الحسين (عليه السلام) الرئيسي الذي يقع قرب باب الكرامة كذلك هناك مضيف للمتسبين والمتطوعين بالإضافة الى مضاييف التوزيع الخارجي منها مضيف يقع قرب المخيم الحسيني ومضيف يقع في باب الخان في مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) بالإضافة الى مضاييف مدن الزائرين منها مدينة سيد الاوصياء على طريق (بغداد) ومدينة الامام الحسن (عليه السلام) على طريق (النجف) ومدينة الامام الحسين (عليه السلام) على طريق (بابل) كل هذه المضاييف باشرت بتوزيع الطعام من يوم (١٠) صفر الى نهاية الزيارة».

مبيناً ان «منتسبي المضيف عملوا في تجهيز الطعام وتوزيعه بالنسبة للمضيف وزع (٤٠٠٠) وجبة طعام يومياً، اما مضيف المتسبين والمتطوعين وزع من (١٧-١٨) الف وجبة طعام يومياً، فيما كانت التوزيعات الخارجية قد بلغت اكثر من

(٥٠٠٠) وجبة طعام يومياً أما بالنسبة لمدن الزائرين وبسبب توافد الزائرين بكثرة يتم التوزيع بشكل مستمر يومياً دون انقطاع بالإضافة إلى تهيئة محطات لاستراحة الزائرين وتقديم كافة الخدمات لهم». مشيراً إلى ان «المضيف بسبب حرارة الجو تم تهيئة محطات خاصة تقوم بتوزيع المياه للزائرين بالإضافة تم تهيئة سيارات خاصة تقوم بتوزيع الطعام على الطرق الخارجية وهناك اماكن لا نستطيع ان نوزع فيها عددا كبيرا من وجبات الطعام بسبب ازدياد الزائرين التي تسبب في عرقلة الحركة والمرور، يتم يقل التوزيع نظرا لمرعاة الطريق وتسهيل حركة المرور».

على صعيد متصل حصلت مجلة (الاحرار) على صورة من كشف رسمية صادرة عن إدارة قسم المضيف ذكر فيها رئيس القسم وكالة السيد عدنان قحطان كاظم النقيب جملة من الاحصاءات جاء فيها: (أن مضيف الامام الحسين (عليه السلام) بمواقع توزيع الطعام التابعة له قدم (٦٢٢، ٩٢٤) وجبة طعام شملت الفطور والغداء والعشاء، يضاف لها كشف خاص بتوزيع الماء والعصائر والكيك، في صحن العقيلة وموقع شارع الشهداء (عليهم السلام) وطريق الزائرين (نجف - كربلاء) الذي بلغ (١٧٢٨، ٤١٧، ١) قطعة».

طريق الحسين عليه السلام حق



قاسم عبد الهادي - تصوير: محمد القرعاوي

لا شك ان المسير الى كربلاء بشكل عام وخلال زيارة اربعين الامام الحسين (عليه السلام) خاصة ليس بمجرد ان الشخص ذكرا كان ام انثى قد خصص عدة ايام من اجل السير اسوة بأقرانه الآخرين، بل ان الهدف من ذلك اسمى واعظم، فان المسير الى كربلاء هو درس عظيم من دروس الحسين (عليه السلام) يصل صداه عاما بعد اخر الى جميع بلدان العالم الاسلامي وغير الاسلامي بان هذا المسير يجسد نهجا حسينيا خالدا يخرج لنا اجيالا قد ترعرعت بحبه وتعلمت من مدرسته الخالدة اصول الدين وفروعها.



تأكد من مصدر المعلومة

ومن خلال المسير الى كربلاء يتعلم الفرد دروس عدة وبدوره ينقلها حين عودته الى محل سكانه ومن جملة هذه الدروس كما تم نشره من قبل مركز رعاية الشباب التابع الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على الطريق العام الرابط بين محافظتي كربلاء وبابل وتحديدا بالقرب من مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين، وهي (اكراما لهذه الايام اعاهد نفسي ومجتمعي على ان أتأكد من مصدر اي معلومة تصلني قبل ان انشرها للآخرين) وهذه الجملة شددت انظار اغلب المارة منها، والكثير منهم اضطر للوقوف امامها والتمعن جيدا بها لا سيما في عصر السوشل ميديا وانتشار الصحافة الصفراء التي هدفها تشويه الحقائق وخاصة فيما يخص مذهب اهل البيت (عليهم السلام).

بِرُّ الوالدين

نشر لافتة اخرى مكتوب عليها (اكراما لهذه الايام اعاهد نفسي ومجتمعي على ان ابقى بارا بوالديّ ما حييت)، وهي ما جعلت الجميع يقف لها اجلالا واحتراما لا سيما البعض الذي قرر من هذه اللحظة مراجعة اخلاقه وتصرفاته تجاه والديه حتى وان كانت من دون قصد، فقد حققت هذه اللافتة الهدف المرجو منها

للزائرين الكرام الذي استفاد الكثير منهم كدرس في الاخلاق والسيرة الحسنة فضلا عن الدرس الحسيني.
الامر بالمعروف

واخر لافتة كان مكتوب عليها (اكراما لهذه الايام اعاهد نفسي ومجتمعي ان أأمر بالمعروف وانهى عن المنكر خصوصا خلال مسيري الى كربلاء)، وبدورها اخذت هذه اللافتة حيزا كبيرا لدى نفوس اغلب الزائرين الذين عاهدوا الله ورسوله من هذا المكان المقدس الاستمرار على النهج الحسيني الذي خرج من اجله.

وبشكل ام بأخر فقد وقّع عدد كبير من الزائرين الكرام وبصموا بأصبعهم على هذه اللوحات المباركة من اجل الاستمرار على النهج الحسيني الذي امناب به وخرج من اجله الا وهو بر الوالدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعدم نشر الاخبار الى الاخرين الا بعد التأكد من صحتها، ومن خلال ذلك حقق مركز رعاية الشباب ومن خلال هذه الفقرات مردودا ايجابيا بتوعية الزائرين الكرام لا سيما الشباب منهم بالالتزام على الدين الحق والصراط المستقيم وعدم فسح المجال امام الذين يحاولون زرع الفتنة في طريق العاشقين والسائرين الى الحسين (عليه السلام).

معهد المكفوفين..

مأوى ينير الطريق لإحدى أهم شرائح المجتمع

تحقيق: قاسم عبد الهادي - تصوير: حسنين الشرشاحي



(هو مكفوف فماذا يمكن ان يصبح في المستقبل؟)، مختصر الكلام لكثير من عوائل المكفوفين!!، وهذا الشيء غير صحيح اطلاقا، فيجب الاهتمام بتلك الشريحة التي يتميز منها عدد كبير بحملة شهادات اكااديمية والبعض الاخر منها تتمتع بمهارات فنية متنوعة، وعلى الرغم من ذلك فإنها اي- (شريحة المكفوفين) لاقت ما لاقتة من مشاكل معيشية مختلفة نتيجة الاهمال المتعمد فضلا عن نظرة الشفقة التي يواجهونها من بعض طبقات المجتمع، الا ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ساهمت بشكل كبير للنهوض بواقعهم من خلال معهد نور الامام الحسين (عليه السلام) الذي استقبلهم برحابة صدر مخففا ذلك الحمل الثقيل الملقى على كاهل ذويهم، فاصبح الطفل المكفوف يقرأ ويكتب وفق الطريقة الخاصة به (لغة برايل) بعدما كان يئسا من الحياة.

دعم سماحة الشيخ الكربلائي

وفي الدورات الاولى تمت الاستعانة بمعلمي معهد النور في بغداد وفق كتب وموافقات رسمية، فبعد الدعم الكبير من سماحة الشيخ الكربلائي تمت اقامة الدورة الاولى بمشاركة عدد كبير من الطلاب ولمسنا استجابة قوية من قبلهم، وفي الدورة الثانية عندما حضر حفل الختام سماحة الشيخ الكربلائي تعاطف مع الامر بشكل أقوى حيث قام احد الطلبة بمناشدة الشيخ الكربلائي بإنشاء مدرسة للمكفوفين كأقرانه من الاطفال الطلبة غير المكفوفين فكان موقفاً مؤثراً جداً وعلى هذا الاساس أُصدر الامر بإنشاء



سامي جواد كاظم

والمعهد تم افتتاحه في عام ٢٠١٦ بعد إقامة عدة دورات تدريبية للمعلمين من اجل المعرفة التامة بلغة برايل وكيفية تدريسها، وبدوره تغلب على جميع المعوقات والصعوبات التي واجهها بفضل العاملين في المعهد والدعم الكبير من لدن المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي.

اصل الفكرة

ولمعرفة المزيد عنه بين مدير معهد نور الامام الحسين (عليه السلام) والمشرف على معاهد المكفوفين سامي جواد كاظم قائلاً: «الحقيقة في اصل فكرة المعهد انه يوجد مركز لرعاية المعوقين في بيروت وهذا المركز كبير جداً فمن خلال اطلاعنا عليه كتبنا الى المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) والذي بدوره تعاطف مع هذا الموضوع وكان هذا قبل عام ٢٠١٤ فتم تعميم كتاب رسمي من قبله لعدد كبير من اقسام العتبة الحسينية المقدسة من اجل تخصيص المكان الخاص به وباقي المستلزمات الاخرى، فتم التواصل والتنسيق مع هذه الاقسام وابدت رأيي بأن اول خطوة نقوم بها هي ان نستهدف شريحة المكفوفين لأنها مهمشة ومظلومة ولا توجد أي مؤسسة او مدرسة تعنى بها في عموم كربلاء والعراق باستثناء اربعة معاهد فقط خاصة بالمكفوفين، فحصلت موافقة سماحة الشيخ الكربلائي بذلك».

الاعلان عن بدء العمل

وبدأ العمل بنشر الاعلان الخاص بالأمور التمهيدية لإقامة دورات خاصة بتعليم السير والسلوك فضلاً عن تعليم لغة برايل، وبدورنا قمنا بتسجيل الاعداد للمشتركون كي تكون لدينا احصائية اولية بأعداد المكفوفين في كربلاء او خارجها وفعلاً بدأ التسجيل للمشتركون من كل محافظات العراق ابتداءً من الموصل وبقية المحافظات الاخرى حتى تمت الاستعانة ببعض المعلومات من معهد المكفوفين في الموصل من خلال تواصلنا معه.





يكون هناك انفعال من أي تصرف للمكفوف فكانت الاستجابة جيدة جداً من قبل الكادر التعليمي.

افتتاح قسم داخلي للطلبة

وكان المعهد ولا يزال يضم عددا من الطلبة من مختلف المحافظات العراقية ومنها العاصمة بغداد، فالكثير من المكفوفين اتخذ من احد الاقرباء له في كربلاء محلا لإقامته وبدورنا كنا نساعدهم بالإيصال لذويهم أو لأقربائهم، ونطمح ان نقوم بفتح قسم داخلي في محافظة كربلاء كي يكون الامر اسهل بالنسبة للطلبة من المحافظات الاخرى.

طرائق التعليم

وهناك متابعة كبيرة للطلبة المكفوفين على مستوى ظروفهم المنزلية والجوانب الاخرى فضلا عن تقديم بعض وجبات الطعام لهم، حيث تجد كل طالب يكون بجانبه معلم او معلمة لتعليمه كيفية تناول الطعام بالصورة الصحيحة وان لا يسقط جزء منه على ملابسه الخاصة او على الارض إضافة الى تعليمه بقية الامور الاخرى كي يعتمد الطالب على نفسه ويتعلم

مدرسة للمكفوفين فوراً وتوفير كل المستلزمات، فتمت تهيئة بناية والتواصل مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وكذلك وزارة الصحة ووزارة التربية وتم العمل من خلال الكتب الرسمية بحضور لجان من العاصمة بغداد من الوزارات المعنية للاطلاع على البناية وتنفيذ بعض التعديلات والملاحظات وتمت الموافقات والمباشرة بالعمل.

الافتتاح الرسمي

تم افتتاح المعهد عام ٢٠١٦ سبق ذلك اقامة عدة دورات لتهيئة كوادر تدريسية خاصة بتعليم الطلبة المكفوفين، وبدأت السنة الاولى باشتراك ٢٧ طالبا وكانت الاجتماعات مع المعلمين للتأكيد عليهم بأن المعهد ليست غايته الاولى هي التدريس، فنحن نركز على العامل الاجتماعي والنفسي للمكفوف وان لا

بتشكيل لجنة خاصة لتحديد المواضيع الدراسية وفق المنهج الحكومي المقرر فتمت موافقة وزارة التربية على المنهج وتسجيل الطلبة، وتم الاعلان عن التسجيل بمركز محو الامية للمكفوفين على ان يكون العمر يتراوح من (١٨ - ٥٥) عاما، وبعد تسجيل ما يقارب الـ ٢٧٠ محاضرة يحصل على شهادة الرابع الابتدائي المعترف بها من قبل وزارة التربية، وبفضل الجهود المضاعفة حصلنا على تواجد طلبة مكفوفين بمختلف الاعمار تحول عالمهم من شيء الى شيء اخر بحصولهم على شهادة الرابع الابتدائي ومن ثم اكملوا الخامس والسادس الابتدائي.

ما هي فئة اليافعين؟

المعهد بدوره يضم مجموعة من الطلبة الذين تتراوح اعمارهم من (١١ - ١٨) عاما هؤلاء يطلق عليهم فئة اليافعين او التعليم المسرع والمتضمنة دراستهم كل مرحلتين تكون بمرحلة دراسية واحدة، لذا تم تقديم طلب بهذا الخصوص للجهات الرسمية



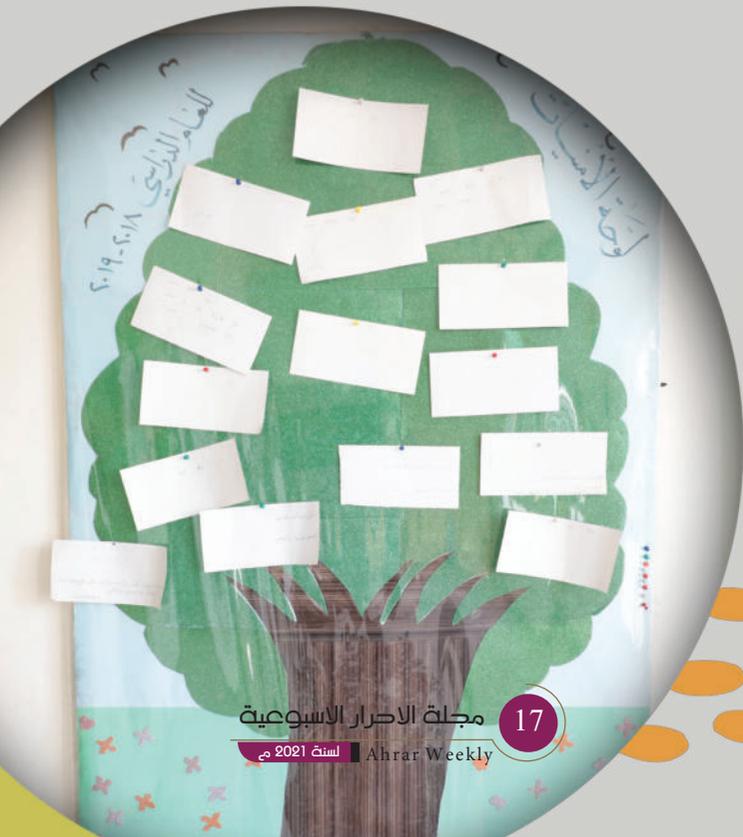
السلوكيات الاجتماعية.

مرحلة الدراسة المتوسطة

بعد اكمال الطلبة المكفوفين دراسة المرحلة الابتدائية ينتقلون الى دراسة المرحلة المتوسطة ولكن المشكلة هي اغلبية الطلبة اعمارهم متجاوزة السن القانوني المعترف به في وزارة التربية للدراسات الصباحية وفي هذه الحالة يجب ان يكونوا في المدارس المسائية، وبالنسبة للمدارس المتوسطة المسائية صعبة على الطالب الكفيف والآن نحاول بصدد ايجاد بعض الحلول المناسبة لهذه المسألة.

افتتاح محو الامية

وفي السنة الدراسية الثانية سجل في المعهد ٢٧ طالبا ايضا فأصبح مجموع الطلبة في المعهد ٥٤ طالبا، وفي السنة الثالثة كان الكثير من المكفوفين يودون الاشتراك في الدراسة بالمعهد ولكن كانت هناك مشكلة وهي ان اعمارهم كبيرة ولا تمتلك قرارا رسميا بفتح محو الامية للمكفوفين، فتم تقديم الطلبات ومخاطبة الجهات الرسمية فحصلنا على الموافقات



وبعدها حصلنا على الموافقات الخاصة باليافعين والمسرعين.

اعداد المكفوفين

ومن جهة اخرى تحدث معاون مسؤول شعبة المكفوفين عامر هاشم حبيب الشمري قائلاً: حينما تبين ان عدد المكفوفين المسجلين فقط في محافظة كربلاء المقدسة اكثر من ١٢٠٠ كفيف وهؤلاء فقط المسجلون في احصائية العمل والشؤون الاجتماعية والعدد بالتاكيد اكثر من ذلك، تم العمل للحصول على الموافقات بفتح معهد الامام الحسين (عليه السلام) وبعدها تغير الاسم الى معهد نور الامام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين.

آلية تسجيل المكفوفين

نباشر بالية التسجيل الرسمي المتبعة في المرحلة الابتدائية للمكفوفين وهي مماثلة لعملية تسجيل الطلبة غير المكفوفين من حيث استمارة التقديم وإجراء الفحوصات الطبية (الصحة المدرسية) وغيرها من الاجراءات الخاصة بالتسجيل.

دور الإعلام تجاه الكفيف

وعن الرسالة الاعلامية التي يطرحها الاعلام الخاص بهذه الشريحة المهمة من المجتمع تحدث اعلامي معهد المكفوفين حسين نصر قائلاً: حسب توجيهات إدارة المعهد يكمن دور الاعلام في تثقيف المجتمع بكيفية تعامله مع الشخص الكفيف من خلال تعليمه

آليات وطرائق التعامل معه سلوكيا او كيفية مراجعة دوائر الدولة وما هي احتياجات الكفيف اليومية وانواع العصي التي يستخدمها الى غير ذلك من الامور التي يجب على الجميع التعاون فيها.

مشاعر الكفيف

ونحاول من خلال الاعلام دمج المكفوف مجتمعيا وكذلك تعريف المجتمع بالكفيف وحياته الاجتماعية التي يعانيتها اثناء الدراسة او اثناء تعامله مع المجتمع بشكل عام، وبهذا يكون دورنا الاعلامي هو تثقيف وتوجيه الجميع تجاه المكفوف، حيث يجب على الجميع ان لا يُحسَس الكفيف بأنه لديه عوق او يتصرف بصورة لا تليق معه لان الكفيف يكون جداً حساسا لتصرفات الآخرين.

متابعة الطلبة

ومن جانبه تحدث مدرس مادة التربية الاسلامية في المعهد حيدر ابراهيم هاشم قائلاً: نقوم باستقبال الطالب الكفيف بالشكل المطلوب عند مباشرته بالدراسة في المعهد وبعدها نبدأ بتقسيم الاساتذة كلا حسب اختصاصه وبعدها متابعة الفروقات الفردية للطلبة من قبل الاستاذ المعلم اذا كان لديهم عوق مزدوج او البعض يكون ذكاؤه اكثر من الباقيين واخذ ذلك بنظر الاعتبار وبعدها تطبيق المنهج الدراسي على هذا الاساس.



عامر هاشم الشمري

توعية المجتمع

وان الصف الواحد لا يتجاوز عدد الطلبة فيه ١٠ طلاب والتدريس يكون سمعياً وان مدة المحاضرة تستمر بما يقارب الـ ٤٠ دقيقة مع فترة استراحة بين درس وآخر، ونعمل وفق هدفين اساسيين، الاول استهداف اكثر عدد من المستفيدين والهدف الثاني توعية للمجتمع بأن الكفيف هو ليس عاجزاً وانما هو انسان مثله مثل الاخرين ويجب ان لا نحسسه بأنه لديه عجز.

المنهاج الدراسي

وبالنسبة لمنهاج الصف الاول فانه يحتوي على مواد (التربية الاسلامية، الرياضيات، العلوم، الانكليزية، اللغة العربية)، بالإضافة الى اننا نعطيهِ درس السير والسلوك من الصف الاول الى الصف الرابع لتعليمه مهارات السير والحركة في حياته الاعتيادية، ايضاً تعليمه طريقة القراءة بواسطة (لغة برايل) الخاصة بالمكفوفين، اما بالنسبة لمراحل الرابع والخامس والسادس الابتدائي تضاف لهم مادة الاجتماعيات وكذلك مادة الحاسوب الناطق كي يستطيع الاستعانة والكتابة وانشاء الملفات في الحاسوب.

اقناع عوائل المكفوفين

وبدورها تحدثت الباحثة الاجتماعية في معهد المكفوفين فاطمة داود سلمان قائلة:

في الحقيقة ان شريحة المكفوفين مظلومة في مجتمعنا نظراً لقلّة الاهتمام بها، وهناك العديد من العوائل ترفض تسجيل اولادهم المكفوفين في المعهد والسبب يعود الى ان اغلب المكفوفين هم من المناطق الريفية وان اغلب الزواجيات في تلك المناطق يكون من الاقارب وهذا ما يؤدي الى ازدياد الحالات الوراثية لولادة المكفوفين، فعندما نقوم بزيارة العوائل من خلال لجنة المسح الميداني التابعة للمعهد وتعريف تلك العوائل بالمعهد واقناعهم في سبيل استقطاب اولادهم للتسجيل، ومن خلال ذلك حصلنا على نتائج ايجابية بهذا الخصوص.

مراعاة الشعور

وعلى الرغم من سهولة التقرب الى المكفوفين الا انهم يكونون حساسين بدرجة كبيرة، فمثلاً في بعض الاحيان كلمة او شعور لا يخطر على بالنا تراه يكبر في داخلهم ويسبب لهم مشكلة ويأخذون من الشخص المعني موقفاً سلبياً لذلك يجب علينا دائماً مراعاة شعورهم، فهم يكونون قريين جداً من الشخص الذي يحبونه ويحبون ان يعرفوا كل شيء عنه او المعلم الذي يحبونه ويقلدونه في كل شيء، وقد استطعنا من خلال خبرتنا المتراكمة معرفة ما يحبه المكفوف مثلاً مديحه امام اصدقائه او امور اخرى.



بمساحة تبلغ 700 متر مربع .

العتبة الحسينية المقدسة تصل الى 85% من مشروع مركز أمراض الدم و زرع النخاع

تقرير: احمد الوراق - تصوير: مرضى الاسدي

يواصل قسم المشاريع الهندسية التابع الى الامانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة عملة لإنجاز مشروع مجمع العيادات الطبية ومركز امراض الدم و زرع النخاع الكائن في منطقة الاسكان في محافظة كربلاء، والذي يبعد كيلومترا واحدا او اكثر عن مرقد الامام الحسين (عليه السلام)، بمساحة تبلغ 700 متر مربع والمساحة البنائية له تبلغ (7000) مقسمة على تسعة طوابق اضافة الى الطابق الارضي، ويتضمن المركز على منطقة استقبال واسعة ومنطقة خدمات ميكانيكية ومكاتب ادارية وقاعات دراسية ومختبرات وعيادات استشارية وغيرها، وذلك من اجل تقديم افضل الخدمات الطبية للزائرين الكرام.





المهندس
عبد الكريم عليوي

مشروع مجمع العيادات الطبية ومركز امراض الدم وزرع النخاع احد المشاريع المهمة في المجال الصحي ويتكون من تسعة طوابق فضلاً عن الطابق الارضي متعددة المحاور..

المحاور، ويحتوي الطابق الارضي على منطقة استقبال واسعة ومنطقة خدمات ميكانيكية بينما الطابق الاول يحتوي على مكاتب ادارية وقاعات دراسية ضخمة لكون المشروع جزءاً من مستشفى الشيخ احمد الوائلي (رحمه الله) التعليمي وبينهما خدمات طبية مشتركة والطابق الثاني يحتوي على مختبر مرجعي بثلاثة اقسام: (فحص الانسجة - فحص الكائنات المجهرية - فحص نخاع العظم) والطابق الثالث يحتوي على اربع عشرة عيادة استشارية وقاعات انتظار للنساء والرجال والطابق الرابع يحتوي على غرف رقود عدد (9) وصيدلية

ولتفاصيل اكثر التقت مجلة (الاحرار) مع المشرف المقيم على المشروع المهندس عبد الكريم عليوي الذي تحدث قائلاً: «باشرف مباشر من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة وتنفيذ شركة مجموعة الاسراء يستمر العمل بإنجاز مشروع مجمع العيادات الطبية ومركز امراض الدم وزرع النخاع الكائن في منطقة الاسكان». وتابع «ان مشروع مجمع العيادات الطبية ومركز امراض الدم وزرع النخاع احد المشاريع المهمة في المجال الصحي ويتكون من تسعة طوابق فضلاً عن الطابق الارضي متعددة



داخلية ومكاتب للأرشفة الالكترونية والطابق الخامس خصص للفحص والعلاج الكيماوي وهو على قسمين احدهما خصص للبالغين نساء ورجال وغرف فحص منفصلة والقسم الاخر لفحص الاطفال فقط بحيث يحتوي الطابق جميع الخدمات الخاصة بالعلاج الكيماوي والطابق السادس مختص بالعناية المركزة يحتوي على (١١) غرفة ومنها ثلاث خاصة بالعزل الصحي والطابق السابع خاص لرقود الاطفال ويحتوي على اربع عشرة غرفة متميزة بديكوراتها ورسومها الخاصة بالأطفال والطابق الثامن يحتوي على مختبر نتروجين خاص بالخلايا الجذعية مع ثلاث عشرة غرفة رقود والطابق التاسع يتضمن اربع عشرة غرفة رقود للبالغين فقط.

ويتضمن المشروع العديد من المنظومات الحديثة الخاصة بالمستشفيات، كمنظومة الغازات الطبية ومنظومة الحريق ومتحسسات الدخان والاتصالات والكاميرات والانترنت والتلفزة ومنظومة إستدعاء الممرضات ومنظومة نقل





للتغليف الخارجي وهي مادة بورسلين اسباني تثبت بالطريقة الميكانيكية. تجدر الاشارة الى أن المباشرة بالمشروع كانت بتاريخ ٢٠١٤/١/١١ وبسعي الحثيث لكوادر الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والتوجيهات السديدة لسماحة المتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) اوشكنا على انجاز المشروع بنسبة (٨٥٪).

العينات ونظام ادارة المبنى، اضافة الى ذلك تضمن المشروع ايضاً انشاء معامين لتوليد الاوكسجين وتصميم نظام خاص للتدفئة والتبريد والهواء النقي (full fresh)، كما تم استخدام احدث المواد لتوفير الراحة للمرضى والمحافظة على حياتهم ومنها مادة (HpL) للتغليف الداخلي وهي مادة تتميز بالصلادة وبالوان ديكورية ومواد مضادة للبكتريا، وكذلك تمت العناية بجمالية المبنى حيث تم استخدام مادة الفرونتك

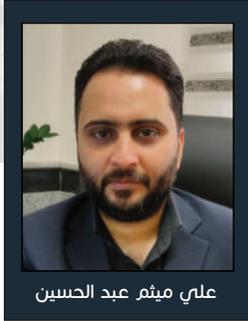
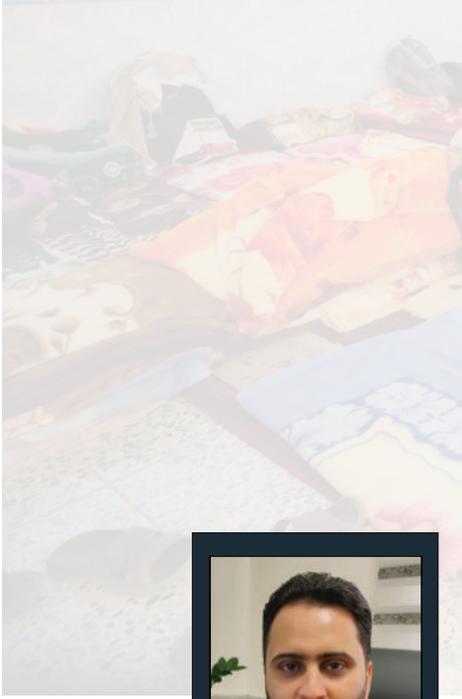


مراكز إيواء لأكثر من (4000) زائر بمختلف الجنسيات



تقرير : فلاح حسن تصوير : صلاح السباح

من الخدمات التي قدمتها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة طيلة زيارة الاربعين المباركة هي فتح مراكز لإيواء الزائرين الوافدين من داخل العراق وخارجه, وقد توزعت هذه المراكز على ثمانية مواقع, كانت محطات لاستراحة الزائرين الكرام وضمت عدة جنسيات عربية واجنبية.



علي ميثم عبد الحسين



وكذلك باكستان، ومدرسة سدره المنتهى بعدد (٦٠٠) زائر من الإيرانيين وكذلك العراقيين، ومدرسة الاقتدار بعدد الزائرين (٧٠٠) زائر و (٥٠٠) آخرين من الجمهورية الايرانية الاسلامية، ومدرسة النفحات بعدد زائرين (٤٠٠) زائر آذري وكذلك ايراني من النساء والرجال)، فيما بلغ عدد الزائرين في مركز مدرسة زهير بن القين (٣٠٠) زائر، و (٤٠٠) زائرة في مدرسة المنار».

على صعيد متصل ذكر علي: «بدورنا قمنا باعداد خطة مشتركة مع المتطوعين والمتطوعين وجرى تنفيذها على مدار ٢٤ ساعة بتناوب المتطوعين وبالواجبات الموكلة لهم بالمهام المختلفة حيث بلغ عدد المتطوعين ما يقارب (١٥٠) متطوعاً وأن الامانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة باشرت بتسليم المدارس الى مديرية التربية بعد الانتهاء من زيارة الاربعين المباركة وهي نظيفة ولا يشوبها اي شيء».

وللحديث اكثر عن هذه المراكز التقت مجلة (الاحرار) بالأستاذ علي ميثم عبد الحسين مدير مكتب التخطيط والمتابعة: «بتوجيه من قبل ممثل المرجعية سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) توجهت كوادر العتبة الحسينية بالتعاون مع مديرية تربية محافظة كربلاء بتجهيز وتأهيل (٨) مدارس قرب مرقد الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام) لتخصيصها وتأهيلها لإيواء ومبيت الزائرين».

ويبين علي: «كانت آلية العمل بتقديم طلب من قبل صاحب الحملة أو الموكب بالأعداد المطلوبة من الزائرين الوافدين من خارج وداخل العراق وبناءً على عدد الحملة او الموكب نقوم بتجهيز المدارس (مراكز الايواء) بالمفروشات والانارة وتوفير الماء للمشرب وبقية الخدمات التي يحتاجها الزائر الكريم».

وأضاف: «أن المدارس التي بلغت (٨ مدارس) هي: العدنانية بعدد زوار يقارب (١٠٠٠) زائر بين عراقي وايراني واذري



أبرزها القضاء على العصابات الارهابية .. حشد العتبات بطولات سيخلدها التاريخ وتطلى بماء الذهب

رَبورِتاَج: حَسِين النعمَة - قاسم عبد الهادي

حشد العتبات المقدّسة يتّسم بالوطنية وتطبيق توجيهات المرجعية الدينية العليا يرتبط بالقائد العامّ للقوّات المسلّحة حسب الأمر الديوانيّ لرئاسة الوزراء، ولأسباب أصدرها في مؤتمره المنعقد في النجف الاشرف بتاريخ (17 ربيع الآخر 1442هـ) الموافق لـ (3 كانون الأوّل 2020م) فأن تشكيلاته لم تحشر عنوان المجاهدين بالسياسة، ولم تستغل دماء الشهداء في التسابق الانتخابي، ولم تمل على المجاهدين توجهات سياسية وانتخابية معينة، ولم تستعرض بالمجاهدين ضدّ الدولة للحصول على مكاسب، ولم تُغامر بحياة المجاهدين عبر الدخول بصراعات لا شأن للمجاهدين بها، والقائمة تطول!.

(حشد العتبات) عنوانٌ
صنعه الواعون لوحدة
الصف والوطن.. جامعٌ
لأهداف الملبين لنداء
المرجعية الدينية العليا
من كل الأطراف لا
العتبات فقط! فكل
مُلبٍ للفتوى محل
احترام.



وثمة حقيقة يحاول البعض التشويش والكذب والخداع بدعوى أنّ من يؤيد مشروع حشد العتبات يفرّق بين المجاهدين، مع أنّ من يؤيد هذا المشروع يريد للمجاهد أن يكون مجاهداً فقط وليس سلعة يباع ويشترى في مزادات السياسة، هذا وغيره مما نوّهت إليه المرجعية العليا في خطاباتها وخصوصاً خطبة النصر التصحيحية بعد أن لم تنفع التوجيهات والنصائح.

وعن عناوين المعارك والصولات البطولية التي خاضها حشد العتبات للقضاء على العصابات الارهابية نسرّد ما تيسر من إحصائه لها، وبدءاً من لواء علي الاكبر (عليه السلام) بقيادة المجاهد اللواء علي الحمداني حيث شارك اللواء بعدد كبير من المعارك منها: محور تحرير جرف النصر، ومحور عامرية الفلوجة، ومحور بلد، ومحور الدور، ومحور تكريت، ومحور





النصر، وتحرير سيد غريب وبلد والدجيل، وعمليات تحرير تكريت، وعمليات تحرير بيجي، وتحرير الجزيرة وغرب صلاح الدين، وعمليات تحرير البشير، وعمليات تحرير الفلوجة، وعمليات تحرير الموصل، وعمليات تحرير الحضر، وعمليات تحرير تلعفر، وعمليات اسوار سامراء، وعمليات تحرير الحويجة، وعمليات تحرير القائم، وعمليات تحرير الجزيرة، وعمليات تحرير مطيحة.

فيما بلغ عدد العمليات والمعارك التي خاضتها فرقة الامام علي (عليه السلام) القتالية بقيادة ساحة المجاهد طاهر الخاقاني (٦٩) عملية ومعركة ومنها الصفحة الاولى من عمليات قادمون يا نينوى، والصفحة الثانية من عمليات

بيجي، ومحور تحرير الكرمة، ومحور تحرير الفلوجة، ومحور تحرير جزيرة الخالدية، ومحور تحرير ايمن الشرقاط، ومحور تحرير غرب الموصل، ومحور تحرير الحضر، ومحور تحرير القيروان، ومحور تحرير البعاج، ومحور تحرير تلعفر، ومحور تحرير ايسر الشرقاط والزاب، ومحور تحرير الحويجة، ومحور تحرير القائم، ومحور تحرير صحراء غرب الصينية، ومحور تفتيش وتطهير الحويجة، ومحور تفتيش وتطهير المرتفعات حول طوز خرماتو.

فيما شاركت فرقة العباس (عليه السلام) القتالية بقيادة المجاهد ميثم الزيدي في حماية حدود محافظة كربلاء، وفك الحصار عن اهالي آمرلي، وعمليات تحرير جرف



حشد العتبات المقدسة: حرسنا
أشدّ الحرص على وحدة الصف
وعلى سمعة الحشد أن تبقى
بيضاء ناصعة بما يمليه علينا
الواجب الديني والوطني.

قادمون يا نينوى، وعمليات تحرير بادوش في نينوى، وعمليات تحرير جزيرة الحضر، وعمليات الحدود السورية/الصفحة الاولى، وعمليات الحدود السورية/الصفحة الثانية، وعمليات تحرير تلعفر، وعمليات تحرير ايسر الشقاط، وعمليات تحرير الحويجة، وعمليات تحرير القائم.

في حين خاض أبطال لواء انصار المرجعية بقيادة ساحة السيد المجاهد حميد الياسري معارك تحرير حزام بغداد، ومعركة تحرير الفلوجة عملية ١٥ شعبان، ومعركة تحرير بيحي، ومعارك قادمون يا نينوى الاولى والثانية، ومعارك لبيك يا رسول الله الاولى والثانية والثالثة لتحرير صحراء نينوى، ومعركة تحرير عامرية الفلوجة وفتح الطريق الرابط بينها وبين بغداد.



(قدس سره)

الفقيه السيد عادل العلوي^س

”وَبَكَتْ عَلَيْكَ مَاجِرٌ وَقُلُوبٌ“

الأحرار / علي الشاهر

مثلاً عرفته حلقاتُ الدرس ومنبرُ الخطابة، علماً وفقياً موسوعياً، خدم الدين خدمةً جلية، فهو ذاته الأبُ الحنون والهادئ الذي يستقبل الجميع برحابة صدر وابتسامة صادقة، وحين ودّعناه، كان بكأؤنا صادقاً أيضاً، لأننا فقدنا أباً محبباً.



المدرسة لالتقاط صورة جماعية مع السيد عادل العلوي، فتوقف كاسب «صاحبُ عربية» حتى تنتهي من الصورة كي يمرَّ من الزقاق الضيق... هنا ناداه السيد عادل وطلب منه مشاركتنا في الصورة، خجل الكاسب لكن السيد أصرَّ عليه و ظلَّ مُمسكاً بيده حتى انتهينا من التصوير.. ولذا لك أن تعرفَ عن أي شخص نتحدَّث.

الوليدُ المبارك في الشهر المبارك

في اليوم السادس من شهر رمضان المبارك من العام (١٣٧٥ هـ - ١٩٥٣ م)، ولد السيد (عادل بن السيد علي بن السيد حسين العلوي) في مدينة الكاظمية المقدسة، وبها نشأ ودخلَ مدرسة الأخوة في بغداد، أما دراسته الحوزوية فبدأها بعمر صغير، وبأمر من والده (رضوان الله تعالى عليه)، حيث هاجر معه إلى النجف الأشرف،

ماذا يمكن أن تكتبَ عن هذا الرجل؟

سألني زميلي في العمل، وأنا أقلِّبُ صورَ الفقيه الراحل السيد عادل العلوي (رضوان الله تعالى عليه).

فعلاً.. ماذا سأكتبُ عنه.. إنها حيرة كبيرة، أن تتحدَّثَ عن عَلمٍ فذٍ يضعُ كلماتٍ.. كنتُ أرجي القلبَ لو أنه نَزَفَ على ورقٍ لوعه وحسرةً وينتهي الأمر.. لكنَّ المحيِّين يريدون أن يعرفوا من هو.. فكانت هذه السطور الخجلى.

مع أحبِّ عبادِ الله تعالى

من بين الصور التي كنتُ أقلِّبها، صورةً للفقيه العلوي تعودُ لسنة (١٤٤٢ هـ) وهو يمسكُ يدَ شاب (على باب الله) ومعهما جَمْعٌ من المؤمنين الطيبين، التقطها لهم المصوِّرُ أمامَ بناية المدرسة الشبرية في النجف الأشرف.

وقد كتبَ عنها السيد محمد جواد شبر قائلاً: «وقفنا في باب



”
**نجح السيد العلوي (رضوان
الله تعالى عليه) في استيعاب
العلوم التي تلقاها والتي
جعلت منه فقيهاً لامعاً ومؤلفاً
وخطيباً مفوّهاً، وقد حصل
على إجازات في الرواية من
عدّة علماء، منهم: (السيد عبد
الله الشيرازي، والسيد محمد
رضا الكلبايكاني، والسيد محمد
مفتي الشيعة، والسيد محمد
حسن اللنگرودي) قدّس سرّهم..**
“

والشيخ مرتضى مطهري)، وأصول الفقه على يدي «الشيخ
مرتضى المقتدائي والشيخ محسن الدوزدزاني والشيخ محمد
الفاضل اللنگراني والشيخ جواد التبريزي والشيخ محمد تقي
ستوده والسيد محمد الروحاني والشيخ الوحيد الخراساني)،
والفقه على يدي (الشيخ غلام رضا صلواتي والشيخ مرتضى
المقتدائي والشيخ محمد تقي ستوده والسيد محمد الروحاني
والشيخ جواد التبريزي والسيد رضا الصدر والسيد محمد
رضا الكلبايكاني والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي)، أما
ما تلقاه من والده.. فقد درس كلّ ما سبق على يديه ومن بعده
أساتذته الأجلاء.

ونجح السيد العلوي (رضوان الله تعالى عليه) في استيعاب
العلوم التي تلقاها والتي جعلت منه فقيهاً لامعاً ومؤلفاً
وخطيباً مفوّهاً، وقد حصل على إجازات في الرواية من عدّة
علماء، منهم: (السيد عبد الله الشيرازي، والسيد محمد رضا
الكلبايكاني، والسيد محمد مفتي الشيعة، والسيد محمد حسن
اللنگرودي) (أعلى الله مقامهم الشريف).

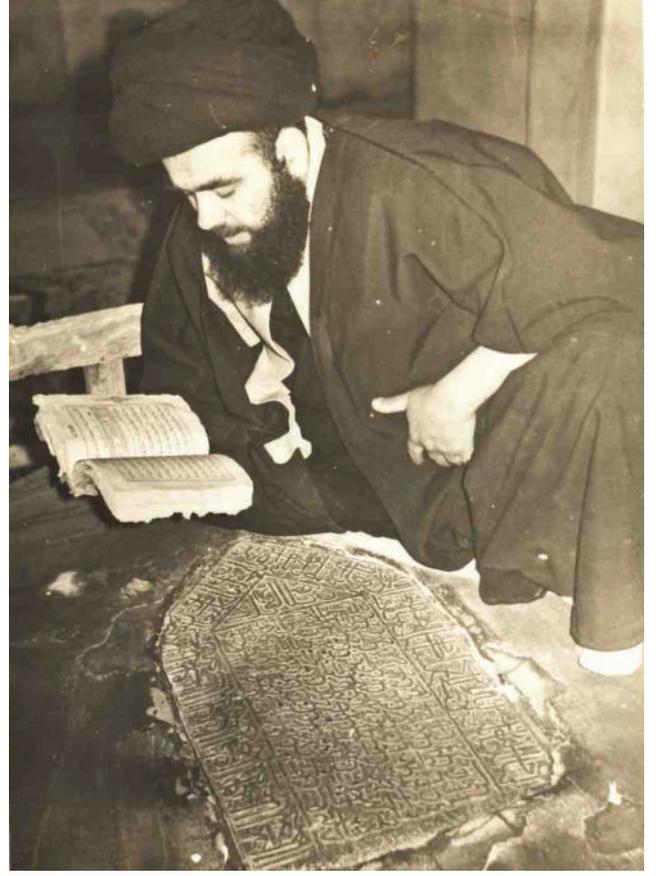
مارس (رضوان الله تعالى عليه) التدريس في الجامع الذي

ثم عاد إلى بغداد بأمر من مرجع الطائفة الإمام السيد محسن
الحكيم (قدّس سره).

وبين الكاظمية والنجف، كانت طفولة السيد العلوي محتشدة
بالدرس والعلوم وتلقي المعرفة، لم يترك لنفسه أن تتعثّر أو
تلهو، بل اختار الطريق الأحبّ إلى قلبه وبما فيه مرضاة الله
(سبحانه وتعالى)، لقد اختار أن يكون خادماً للعترة الطاهرة،
وناشراً لعلومهم ومعارفهم.

فعند (الشيخ عبدالقائم الشوشتری والشيخ غلام رضا
صلواتي والشيخ علي بنه والشيخ قدرة الله النجفي) درس
السيد العلوي علم الكلام، وكان ذلك في عمر مبكّر جداً.

كما درس علم الأخلاق على يدي (الشيخ عبد الكريم حامد
والشيخ الشاطري والسيد المرعشي النجفي)، وعلم النحو
على يدي (السيد جواد الطالقاني والشيخ غلام رضا العالمي)،
وعلم البلاغة على يدي (السيد محسن الجرجاني والشيخ حسن
الطهراني)، وعلم المنطق على يدي (الشيخ يحيى الأنصاري
والشيخ زين العابدين الباكوثي)، وعلم الفلسفة عند (الشيخ
يحيى الأنصاري والشيخ محمد الجيلاني والسيد رضا الصدر



في قم المقدسة وكذلك في حسينية الإمامين الكاظمين (عليهما السلام) بفترة المغرب، وفي فترة كان إمام جماعة في حرم السيدة المعصومة (عليها السلام) كما كان إمام جماعة في مدرسة الحجتية وغيرها من قبل، فضلاً عن أنه كان مبلّغاً ومحاضراً في دول إسلامية وغير إسلامية كالعراق وإيران والسعودية وسوريا ولبنان والإمارات وإستراليا، فضلاً عن إلقاء المحاضرات الدينية والحوارات الفقهية المباشرة في قنوات وفضائيات كثيرة كالكوثر والمعارف وكربلاء والولاية والدعاء وأهواز والنجباء والجوادين والعالم والنعيم والغدير والفرات.

الرحيل المؤلم

توفي السيّد عادل العلوي يوم السبت (٢٧ ذي الحجة سنة ١٤٤٢ هـ / ٧ أغسطس ٢٠٢١ م) بعد تدهور حالته الصحية إثر إصابته بفيروس كورونا، وتم تشييع جثمانه يوم الاثنين ٢٩ ذي الحجة في مدينة قم المقدسة، ودفن بجوار السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام)، وكان خبر رحيله مؤلماً ومقرحاً لجفون المحبين وشيعة أمير المؤمنين (عليه السلام).

بناءً والده (الجامع العلوي) في بغداد، حيث درّس الرسالة العملية وعلم التجويد، ودرّس شرح الباب الحادي عشر أكثر من خمس دورات وشرح التجريد في دورتين، وكذا اللمعة والمكاسب والكفاية والرسائل عدّة دورات، ودرس شرائع الإسلام، وشرح ابن عقيل، والسيوطي، وجامع المقدمات، ومختصر المعاني، والقوانين، وبداية ونهاية الحكمة.

أما أبرز مؤلفاته المطبوعة، وهو المؤلف البارع فهي: (الحقّ والحقيقة بين الجبر والتفويض، أحكام دين إسلام، الشيطان على ضوء القرآن، الكوكب الدرّي في حياة السيّد العلوي (قدس سره) عن حياة والده، السعيد والسعادة بين القدماء والمتأخّرين، كتاب يتحدّث عن مفهوم السعادة ومن هو السعيد في نظر الحكماء والعلماء والقرآن الكريم والسنة الشريفة، عقائد المؤمنين، عبقات الأنوار، التوبة والتائبون على ضوء القرآن والسنة، دروس اليقين في معرفة أصول الدين، حقيقة القلوب في القرآن الكريم).

أما عن خدماته الخوزوية والتبليغية، فقد عُرف (رضوان الله تعالى عليه) كأستاذ مشرف على عدد من الرسائل والأطاريح، وإمام جماعة ظهر في حسينية النجف الأشرف

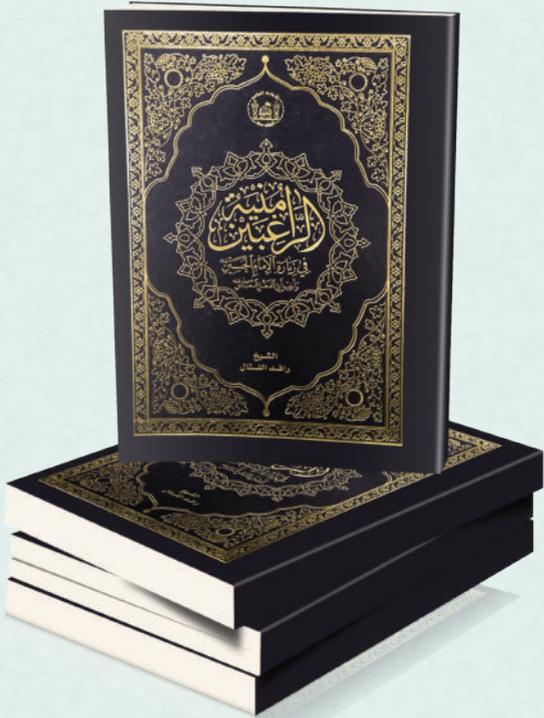
منية الراغبين

في زيارة الإمام الحسين

واخيه ابي الفضل العباس

قراءة: ضياء الاسدي

لزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) خصوصية كبيرة في قلوب المسلمين وغير المسلمين فكل من عرف الامام الحسين (عليه السلام) حق معرفته، واطلع على نصرته للحق وارتبه للعلوم التي ملأت الارض؛ لم يبتعد عن الحق، ففاز متبعه ونجا مصدقه وخاب وخسر من تخلف عنه، وقد ورد في الروايات الشريفة عن أهل البيت (عليهم السلام) فضل كبير في زيارة المراقد المقدسة لاسيما قبر سيد الشهداء (عليه السلام) في كربلاء الذي أصبح معراجاً للسماء لعبادة الله ومركزاً لطاعته يلتقي فيها المؤمنون على حبهم فيعبدون الله (جل علاه) بما تلقوه من أئمتهم وسادتهم (عليهم السلام) من فنون الدعوات والطاعات ويوزونهم بما عرفوه من زياراتهم.



ويقول المؤلف الشيخ رافد الفتال في مقدمة كتابه (منية الراغبين في زيارة الإمام الحسين وأخيه ابي الفضل العباس عليهما السلام) احد اصدارات الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة للعام (٢٠٢٠م) وطباعة (دار الوارث للطباعة والنشر)، «ان الكتاب يحتوي على ابواب أربعة؛ كل باب توزع الى عدد من الفصول».

وضمّ الباب الأول من الكتاب والذي حمل عنوان: (مدينة كربلاء المقدسة والقبر الشريف) أربعة فصول؛ الفصل الاول منه عنوان: (مدينة كربلاء المقدسة) وماها من فضل عند الله تعالى حسب ما جاء في الروايات الشريفة عن اهل البيت (عليهم السلام) وابرز معالمها، وكذلك القبر الشريف وتاريخ هذه العمارة والكرامات

صدر حديثاً



عطاء السفير

صدر حديثاً عن شعبة النشر في قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة اصدار خاص حمل عنوان (عطاء السفير)، يوثق الخدمات الطبية التي قدمها مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) الجراحي منذ تأسيسه عام (٢٠١١م) لغاية (٢٠٢١م) اشتملت على توثيق اكثر من (١٨٠, ٧٣) عملية جراحية طيلة عقد كامل من الزمن، فضلاً عما انفقته العتبة المقدسة لإجراء العمليات الجراحية والناظورية مجاناً للمواطنين والتي بلغت (٥, ٩) مليارات دينار عراقي، كما يوثق اعداد المراجعين لكل من الاقسام (الطوارئ، المختبر، الاستشارية، قسم تخطيط القلب، قسم الاشعة).

ويأتي الاصدار ضمن اصدارات (سلسلة الخير) التي اطلقتها الشعبة والعاشر في الترتيب بعدد صفحات (٤٤) صفحة وبقياس (٣٠×٣٠ سم)، تم إعداده واخراجه من قبل كوادر فنية متخصصة وطباعة دار الوارث للطباعة والنشر.

التي صدرت منه، اما الفصل الثاني فقد جاء بعنوان: (الحائر وتربة القبر الشريف) فيما حمل الفصل الثالث من الباب الأول عنوان: (تأريخ عمارة المرقد الشريف) واول من زار القبر الشريف ورسمه وتاريخ القبر الطويل ومراحل العمارة التي مر بها والهدم الذي حل على القبر كما يمر في سقوط السقيفة والمشاهد المقدسة وما يتعلق بالرأس الشريف، اما الفصل الرابع فكان عنوانه: (كرامات الامام الحسين عليه السلام بعد استشهاده).

اما الباب الثاني الذي حمل عنوان: (زيارات الامام الحسين عليه السلام) فقد جاء بسبعة فصول؛ الفصل الأول بعنوان: (فضل زيارة الامام الحسين عليه السلام) اما الفصل الثاني فجاء بعنوان: (آداب ما قبل الزيارة) والفصل الثالث: (آداب الزيارة) أما الفصل الرابع: (في الزيارات المطلقة) فيما جاء الفصل الخامس بعنوان: (آداب ما بعد الزيارة) والفصل السادس: (الزيارات المخصصة) اما الفصل السابع والآخر من الباب الثاني كان عنوانه: (في الزيارة بالنيابة ومن بعد).

فيما حمل الباب الثالث عنوان: (في التعقيبات والأدعية) وتضمن ستة فصولاً؛ الفصل الأول بعنوان: (التعقيبات، وأدعية الشروق والغروب) اما الفصل الثاني فقد حمل عنوان: (صلاة الليل) اما الفصل الثالث: (الأدعية العامة) فيما حمل الفصل الرابع عنوان (الأدعية المختصرة) اما الفصل الخامس بعنوان: (أعمال ليلة الجمعة ونهارها) أما الفصل السادس بعنوان: (صلوات يوم الجمعة).

اما الباب الرابع والآخر الذي حمل عنوان: (اعمال اشهر السنة العربية) ضم سبعة فصول، الفصل الأول حمل عنوان: (أعمال شهري ربيع وشهري جمادى)، اما الفصل الثالث بعنوان (فضل شهر رجب واعماله)، والفصل الرابع بعنوان: (فضل شهر شعبان واعماله)، فيما حمل الفصل الخامس عنوان: (فضل شهر رمضان واعماله) والفصل السادس من الباب حمل عنوان: (اعمال شهري شوال وذي القعدة) ليختتم الباب الرابع بفصل سابع عنوانه: (اعمال شهر ذي الحجة).



إلى العسكريّ (عليّ عليه السلام) إمامي

شعر: عبد الحسين شكر

فأرخ بسامراء نبكي العسكري
ملكوتها ودهى الصفا بتكدر
بالنوح يشعر معلناً بالمشعر
واذاب أحشاء الرسول وحيدر
وهو الذي لولاه لما يصندر
همأفيا عين الفخار تفجري
فقضى شهيداً ياسماء تظري
فلقد قضى سماً ممد الأبحر
يا شمس بعد ابن النبي تكوري
مولاه خير مترجم ومعبر
أهلوك صبراً ما رأوا عيشاً مري

حتام طيئك لليباب المقفر
نبكي مليكاً أحزن الأملاك في
حطم الحطيم مصائبه وله الهدى
نبكي فتى أبكى البتولة فاطماً
لهفي لمولى قدم مضى فيه القضا
ما زال في سجن الطغاة مكابداً
أزاده معتمد الضلال بسمه
يا أبحر الأفضال غيضي بعده
يا أرض موري بعده وتصدعي
يا صاحب الأمر الذي قد كان عن
كيف اصطبارك والعودة وقد قضى



أشعرُ أنّك معي وعطرُك يغورُ في جسدي

بقلم: حيدر عاشور

الم يقل انهم لا يتحملون وزر التجمعات، وخلقوا المنوعات وسببوا أسباب القطع. قلت بلى!. من كان قبلهم اشطر منهم حين حارب الإمام بزائريه. وكان ركب الزائرين يُوغل في الصحراء والبراري كمن عليهم غيمة تظللهم بظلال تسطع منه الأضواء لا يراها مراتب او شكاك. يا لهذا الإيمان بالإمام يلف الروح بالعشق فتنتقل الأربعين في كل مدينة ودولة، وكلما يمنعون تتوسع الزيارة. قالوا، ثمة منتظر يرهاها، حين يشتد بنا اليأس وبنالنا الإحباط نقصده بدعاء الحجة فتفتح الأبواب الضيقة فنغرق في حلم الانتظار نشبه طيور الضريح. قلت، هل سمعت الذي أسمعه فقد ارتعش جسدي وخفق قلبي ولم استطع أن أسيطر على مدامع عيني، كنت أكتب عنه وأسمعه في رأسي وأحس كأي أطيور في حول ضريحه والمواكب والزائرين. قال، ابشر فقد وافق الإمام على خدمتك، وتقبل زيارتك.. فحافظ عليها فالطريق طويل.. رفعت رأسي تحت القبة فشممت ذات العطر الذي يسحرنى فيطمئن قلبي بانني على طريق الإمام أسير..

يا لهذا العطر من نسيم يلف الروح. لم أراه ولكن رأيت ما يدل عليه.. أشعرُ أنه معي يغور في جسدي. اطمئنان من النور فاض في قلبي فيض الماء، كانت الذنوب تهرب مني وأنا أغتسل بتراب أقدام زائريه، تحسبُ أنني سأتبعها، وحين أجلس تحت قبته تحترق كما تحرق النار الحطب. فأخرجُ من ضريحه مزيتًا بزينة النقاء ومعطرًا بعطر الشباك.

كنتُ في مجلسي أتابع القادمين من كل حذب وصوب، وأوصد على نفسي كل باب للثرثرة وأتسلل في خيالي إلى ركبهم، وكان كأنه معي كما لاح لي، يراني ولا أراه. منشغلا كان بالمشائين المخلصين، قسم يظلمهم في الطريق البعيد، وأخرون يتبعهم مثل ظلهم.. ولكن ليس ثمة من رآه.. هو طريق يحمل اسمه قالوا، وقالوا كل هذه الخيرات التي تفرش الطريق تعدّها الملائكة بوجوه خدم الإمام يحملون اسمه. كيف نقول لا وهو في لحظة يعدون بالملايين، وبلحظة لا ترى سوى الأثار والرايات.. فمن أين تزيد كربلاء بهذه الأعداد التي لا تعد بسهولة؟! لم نزد أذن إلا هنا في أربعين الإمام.. هم يقلون والزائرون يزيدون.

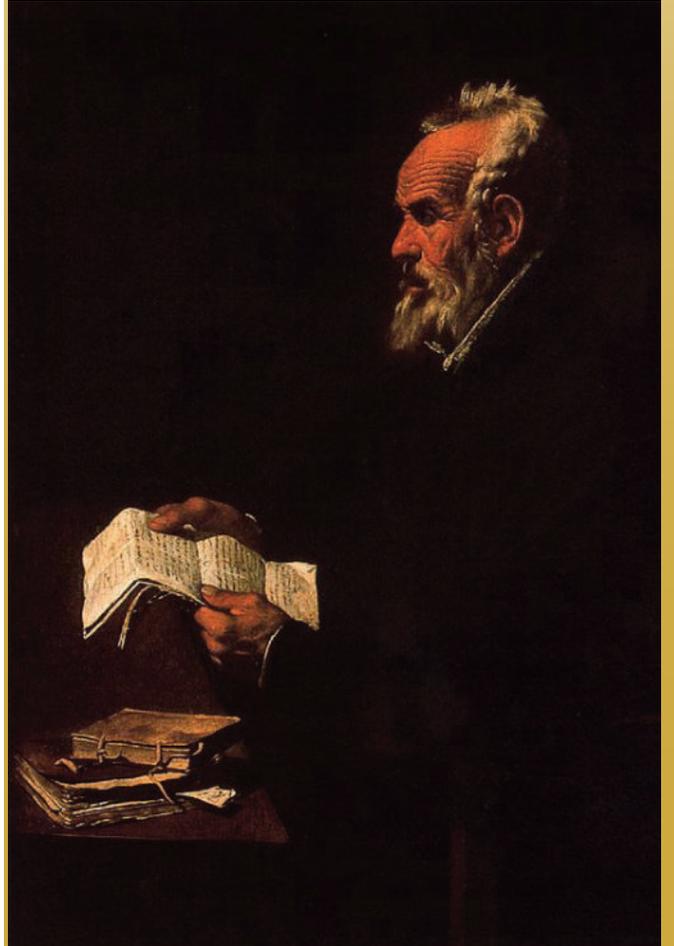
الأدب الديني عند العرب وأثره في الآداب الأوربية

ألف رايونندو كتابين باللغة العربية، أولهما (التأليف والتوحيد)، والثاني رسالة (التأمل)، وقد ناقش فيه فلاسفة مسلمين وعلماء عرب، ومن خلال كتاباته يُظهر رايونندو إعجابه بالإيمان والعقل عند المسلمين، فهو يؤيدهم على إعراضهم للخمر ويستدلّ بالأمراض الناجمة عن شربه، وقد دعا المسيحيين أن يضعوا اسم المسيح على رأس رسائلكم، تماماً مثلما يضع المسلمون البسملة والصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله).

وفي كتابه (بلانكيرنا) دعا رايونندو أن لا يسمح مستقبلاً بأن يختلط الرجال والنساء في الكنائس على غرار ما يفعله المسلمون في المساجد. وفي كتابه (أسماء الله المائة) يرى أن المستحسن أن تُمارس الكنائس يومياً إنشاد أسماء الله المائة بنغم، تماماً مثلما يقرأ المسلمون القرآن الكريم في المساجد وفضلاً عن ذلك، فإنَّ أسماء الله المائة من بين الأوراد التي يرُدُّها المسلمون في المساجد والمناسبات الدينية.

ومن الذين تأثروا بالأدب العربي (خوان رويث) كاهن هيتا الذي نظم قصائده على منوال الموشحات والأسجال من حيث الشكل. وفي كتابه (الحب الطيب)، وظَّف عناصر إسلامية في حديثه عن الحب، وقد تأثر في ذلك بابن حزم الأندلسي في (طوق الحمامة)، وكان رويث يتكلم اللغة العربية وقد استخدم بعض مفرداته في كتاباته الصوفية؛ لأنه كان على اطلاع واسع بالثقافة العربية الإسلامية في الأندلس، ولم يكن كاهن هيتا وحده من نظم القصائد الدينية على منوال الموشحات والأسجال الأندلسية؛ بل هناك شعراء إنكليز نظموا قصائد في السيدة العذراء في القرون الوسطى، جاءت أيضاً على منوال الموشحات والأسجال الأندلسية.

يُعدُّ رايونندو لوليو (Ramon Lulle) الإسباني (1235 م - 1315 م) من الأوربيين الذين تأثروا مباشرة بالأدب الإسلامي، وهو من مواليد بالما ميروقة وابن أحد الفرسان ممن رافقوا الملك خايمه في احتلال الأندلس، أما فلسفته فهي غريبة المصادر ولا تمت بصلة إلى التراث الأوروبي وقتئذ.





ثلاث رسائل

نص: خالد حيدر

(١)

أُحِبُّ ألسنة النار

بعضها بعضاً؟! لو كانت كذلك

ما أكلت

بعضها بغضاً

يأكلُ القويُّ الضعيفَ

وما دافعَ عنه الأقوى!

إن الهواءَ يحملُ الطيرَ

ولولا أجنحتهِ

لهوى وسقطَ

أُحِبُّ ألسنة النار

بعضها بعضاً؟! (٣)

لا زالَ بئرُ يوسفَ يردُّ

أين أنتَ يا صاحبي؟

ماؤهُ يجلو ويتجددُ

ويصليُّ على النبي

(٢)

أنتَ أمَامَ اللهِ الخالقِ

فاستقم

أما الشعراء الإيطاليون في القرون الوسطى فهم أيضاً نظموا المدائح الدينية على الطريقة الأندلسية، والتزموا فيها اللغة الدارجة على النقيض من التراتيل اللاتينية التي تُكتب بلغة الكنيسة، وكان جاكوبوني دي تودي (Jacopone di tutti) ممن التزموا قالب الزجل في نظمه، وإذا عدنا إلى الشعر البروفنسي في جنوب فرنسا الذي ظهر في القرن الثاني عشر الميلادي ونُظم لأول مرة باللهجة الأوكسيتانية، نجدُ التروبادور (Troubadours) قد تأثروا بالشعر العربي في مضامينه وأشكاله، وعلى وجه الخصوص الموشحات والأزجال، ولم يقتصر تأثرهم في المضمون على الحب العفيف فحسب؛ بل نظموا قصائد في السيدة العذراء والمسيح على طراز الموشحات والأزجال الأندلسية أيضاً.

كما وقد تطرّق بعض الشعراء الأوروبيين في أواخر حياتهم إلى نوع من الاستغفار في شعرهم، وذلك كأن ينظم الشاعر قصيدةً يتقرّب فيها إلى الله وهو نادم على كل ما ارتكبه من إثم في أيام الشباب، وكان الكونت غيوم التاسع (١٠٧٤ م - ١١٢٧ م) أول الشعراء الأوكسيتانيين من نظم قصيدة في هذا الشأن بعدما أدركته الشيخوخة.

أما دانتي أليغري (Dante) (١٢٦٥ م - ١٣٢١ م)، فقد جسّد في (الكوميديا الإلهية) النموذج الحقيقي للرسائل العربية الدينية مثل رسالة (التوابع والزوابع) لابن شهيد الأندلسي، (رسالة الغفران) لأبي العلاء المعري، ورسائل (المعراج) وغيرها من الرسائل الدينية.

مستق من بحث للناقد الدكتور محمد عباس/ الجزائر.

احياء عند ربهم

الشهيد حمزة العبودي

الى روح الشهيد المصورِ الحربي (حمزة عبد الجبار حسن العبودي)

حمزة العبودي... المصور الحربي الشجاع

الاحرار: حيدر عاشور

لا اعرفُ السر الذي أوقف بصري على صورتك فتحايلت يداي للبحث عن شخصك البطل، وتهفو ا إلى سماع صوت بطولاتك مع الكاميرا. أي ألم في ضحكتك، وأي وجع في فركك وأنت تترك كل شيء وراء ظهرك، لتبلي نداء الجهاد الكفائي، فحملت غيرتك ودينك ووطنك ووضعتهما في ضميرك، في عدسة كاميرتك لتكون جاهزاً لتوثيق الغيرة الحوزوية وشجاعة العراقي وقت هجوم الظلام. فكان طريقك نورا مشعاً بالأمل والحلم بالشهادة، لم أز مثلك فنانا وإنسانا يبحث عن مجد خلوده بالشهادة في سبيل الله والوطن.. فكان التحاقك بالإعلام الحربي للحشد الشعبي جزءاً من قلبك الذي ينتظر طير الشهادة الذي سيأخذه الى عالم الخلود.



كنت في اشد لحظات
المحن والاقتراب
من أشد اق الموت
تبدي لك الحياة
عدسة صغيرة او
ضوء فلاش يمضي
مسرعا فأنت مؤمن
إن قانونا سريا في
المعركة لا تعرف
متى يأتي ويقلب
كل الحسابات..

نفسه الذي عشق الإمام الحسين (عليه السلام) والمذهب والعقيدة، ولم يتأخر عن النداء سيده سيد علي السيستاني.. فحمل كاميرته بيد وسلاحه بيد ليسجل بعدسته أصعب وأدق البطولات، والانتصارات صورا حية من ساحات الشرف والعز، وأكبها خطوة بخطوة كأن الكاميرة صوت هادر لإنقاذ العوائل العراقية من يد حيوانات متوحشة ما رأت البشرية مثلها بعد متوحشي طف كربلاء.

«حمزة العبودي» المصور الشجاع كنت في اشد لحظات المحن والاقتراب من أشد اق الموت تبدي لك الحياة عدسة صغيرة او ضوء فلاش يمضي مسرعا فأنت مؤمن إن قانونا سريا في المعركة لا تعرف متى يأتي ويقلب كل الحسابات.. تنقلت من معركة إلى أخرى فسجلت عدستك تحرير (تلال حميرين-

أعلم إن الذكريات كالمدى الذي يشبه التراب، وكالنجوم حينما تتحول إلى حجر، تورث الحزن كشريط سينائي بلقطات بطيئة جدا، أحيانا توحى بالقوة وأحيانا بالعكس. فالصورة والذكريات تبثل بها الذاكرة بالأسى ويتهدى الوجدع بالجزع. ها أنا أنتقل بدهشة من صورة إلى أخرى، من مشهد معركة إلى أخرى.. وأنت تقاتل وتوثق وتوصل نتاجك إلى كل العالم بفخر الانتصارات.. وما أجج في روح الحزن وأيقنت أنك من أصحاب النعيم حين وقفت عند فيديو والدك وهو يحمل ابنك (حسن) لقطه ملغومة بالأوجاع احتشدت بها كل مسافات الكون بقلق التعليقات تحتها. أنت بتلك الروح والابتسامة المتوهجة تقول:

- طالما ابني حسن بين يدي والدي فهو سيكبر ليكون «حمزة»

هي لحظة رفع السلاح وصورة طفليك (معصومة وحسن) كانت أمام عينيك والدفاع عن حياتك مرهون بفرح عودتك منتصرا، فكان انتصارا لا مثيل له. هنا سجلت ذاكرتك وصورة عيونك ما جرى من ملحمة القضاء على خنازير (داعش) المترصدة للإنسانية كي تنجسها.. فغبطة الفرحة ملأت قلبك العاشق لشيء واحد هو نيل الشهادة وكانت فرصتك ولكن غيرتك وقوة إيمانك ووطنيتك كنت الشجاع المثالي الذي صوّرتة (داعش) واطلقت عليه المصور الخطر عليهم.. فاصبحوا يرصدونك أينما تذهب.. وكنت أنت أمامهم القائد الذي يجندل تارة ويصوّر تارة أخرى جثثهم العفنة وهروبهم الوحشي حتى فيما بينهم، فرصاص بندقيتك إلى جانب كما ميرتك كانا



الشرقاط - الجانب الأيسر - العياضية - تحرير تلعفر بالكامل - الفتحة - -حقول علاس).. وبالرغم من صعوبة الظروف وشدة المعارك وكثرة الرصاص إلا إن روحك لا تخلو من المواقف الطريفة وأنت تروي وتذكر بصوت جميل، بشموخ الرجال الغياري الذين أعطوا للمذهب والوطن حياتهم، ورؤوسهم عالية كالجبال، وأسماؤهم كالأعلام ترفرف في كل ميادين العز والشرف والخلود.. توارثتها الأجيال.. فاجعلوا أجيالكم توث منكم هذا الشرف العظيم بهامات الفخر والشموخ عبر الزمن.. فأينما تجلس كنت تروي تجحفلك مع قوات الرد السريع في تحرير الجانب الأيمن من الموصل، حين كان المكان غريبا غرابة القدر الذي ساقك إلى بيت من بيوت الدواعش. كان الصمت وحده يلفّ القلوب والعقول وأصوات التكفيريين كان يغلق الحياة بلون شاحب وانتم تراقبونهم بعيون مفتوحة وآذان صاغية تسمعون ما يدور بينهم من حوار القتل والحرق والذبح والإرهاب..

كانت المرة الأولى تسمع بالمباشر عدوك يهددك بأنواع مختلفة من الموت وساعة الخطر تعدو بجنون. هنا قررت أن تكون مقاتلا فقط : ما الذي تفعله في حالة كهذه وأنت محمّل بالعدسات وكاميراتها والبطاريات وشاحناتها الكهربائية..



حمزة، رُفِعت إلى العليين وعدستك سجلت فرحة تحرير الحويجة لكنها.. لم تصوّر كيف اختارك الله شهيداً!

مطول عن الشوق والشهادة والبيت وابنه «حسن» وزوجته وأبيه وأمه.. حديث يعني الوداع، كلمات قد تكون الأخيرة في هذا الليل وهذا المكان.. شعور غريب وإحساس متيقن ان الله تعالى قد منحه الفرصة التي يتمناها ويبحث عنها بلا خوف في كل معركة.. وجاءت ساعة الوداع وانطلق الأسد بأزير صوته ليرعب كل جبان من (داعش)، فقاتل وصور واتضح علامات الانتصار بعد هروب الغربان والجرذان من صولات الأشاوس.. كان (حمزة عبد الجبار حسن العبودي) في قوة اندفاعه يصوّر الهزيمة الشنعاء ل(داعش)، هز كيانه صوت الله أكبر نداء صلاة الظهر.. بهذا الانتشاء الروحي كانت طلقة الغدر الداعشي تنال منه كأن النداء والشهادة كانتا لحظة الحسم الإلهي المقدرة، فرُفِع إلى العليين وعدسته سجلت فرحة تحرير قضاء الحويجة لكنها.. لم تصوّر كيف اختارك الله شهيداً يا حمزة العبودي سلاماً لروحك.

يشكلان قوة (حمزة) التي شهد لها جميع المجاهدين وأصبحت تتداول بينهم حديث المصور البطل الذي يبحث عن شهادته، فمن يصوّر ساعتها..

لم انس ذلك المقطع من الفيديو الذي سجل ساعة الرحيل لتحرير قضاء الحويجة.. ساعة لا تشبهها ساعة في حياة (حمزة) فقد تغيرت حالته وأشتد عليه المرض، وقد بلغوه بعدم مشاركته في هجوم الحويجة فزاد مرضاً، وتأزم نفسياً فنقل على اثرها إلى المستشفى، عاد إلى وعيه وكله أمل أن يشارك في المعركة فذهب على عجلة إلى قائده.. حاول القائد منعه ولكنه كان مصراً لأداء الواجب وان كان فيه استشهاده.. وحين حصلت الموافقة في توثيق تحرير الحويجة سجل في مذكرته صباح يوم الأربعاء - ٤ / ١٠ / ٢٠١٧ - سيكون يوم فخر وشموخ لأولادي وما أن ذكرهم حتى حمل هاتفه النقال واتصل بأهله فردت عليه ابنته «معصومة» أراد أن يراها فتح كامرة الهاتف ودار حديث



الليلة ذاتها

بقلم: كفاح وتوت

خلفك.. ولا بصيرة الا رؤاك.. ولا فضيلة الا هواك.. ولا طريق
الا مداك.. يا جريء الخطى.. وذرات التراب مباركة بأقدامك
المباركة يا سيد الإقدام والولوج الى ملكوت الله.. لن تعرف
روحك الرجوع..

فأنت كرارها وقاهر الأحوال.

وأنت أيتها الإوز.. أنتذرين الإمام بشيء جليل..؟ أم تطمعين
بشيء من بحر كرمه لقلبك الطافح بالمحبة والوفاء..؟ وكيف لا
وأنت ربينة هذا الدار.. دار عظيم بأنبل خصال.

دعي الإمام يمر.. فقد حان وقت الصلاة.. وجموع المحبين بانتظار
بهائه الكريم.

سيدي هذه الإوز أفقه وأحنّ عليك ممن وقفوا ليقفوا نهر نورك
الطهور.. نهرك الذي لن يتوقف عن الترحال.. يا نهر الطيبة
والعلوم والمحبة والبركات.

هذا هو الفجر يناديك.. وأنت أهل لهذا النداء.. ونعلم أنك لا
تحيب من يناديك يا كريم العطاء أيها المتوغل في القلوب نورا
ورحمة وطمأنينة.

أية يد كريمة هذه التي خلقت من نور رحمته تمسك بالميزان لتثبت
عدل السماء وتحفظه من ميلان الدهور.. وتمر على رأس يتيم
فتتدفق حناناً وأماناً.. وتسطع منها شمس الكلمات لتدوّن على
قراطيس الأزمنة دستورها وعلومها ولترسم طريقها نقاء ونعيماً.
وتتضرع فتدعو ربّ الأكوان ليعيد الشمس من غروبها لكي
تصلي..

أيّ كون يحتويك يا وعاء الأكوان.. يا أيها البهيّ المحاط بنور
الجلالة.. ماذا ترى يا سيدي؟ هل اضطربت ملائكة السماء لتفصح
عن حادث جليل؟ ماذا ترى أيها المبصر الثاقب الذي تكشفت له
الحجب والكثير الكثير أصابهم العمى.. نعلم بأنك تعلم ما تخفيه
ليلتك وما هو كائن وما سيكون يا سراج الأمم فإنّ العواصف على
مرّ التاريخ لا تهجع ولكل عصر عاصفة..

وهذا القلق.. هذا القلق استفاق ليطوف حولك يا وليد الحرم..
هل هو قلق الموت والرحيل..؟

حاشاك سيدي من كل موت وظلام.. فأنت الحياة.. وأنت الضياء
الذي مزّق الداجيات.. أم أنه قلق المومم التي ملأت قلبك الكريم
قيحاً..؟ أم هو الخوف على الرعية من خطوب الزمان.

الذي سيفتقدك وما ستخلفه عواصف الدهور بعدك أيها الإمام
الكون؟

فبغيرك يا سيدي لا زمان ولا مكان وبغيرك يسقط التاريخ يا كلّ
التاريخ... أم هو قلق العقول العظيمة يا نعمة السماء؟ أم هو قلق
شوق العاشق الى معشوقه؟

أهي الليلة الموعودة ذاتها يا أفق الحضارات ومعينها الذي لا
ينضب؟

سلام عليك يا سيدي... يا أمير السلام

- قم يا أبا فقد لاح وقت الأذان..

هذا ما قالته ابنتك العزيزة أم كلثوم وهي توظك..

يا سيدي... إن جموع المصلين المحبين تنتظرك الآن... فلا صلاة الا



فكنت النبراس وتعرّجت طرق الضلالة فكنت الصراط.. وكنت الميزان.. حولك يدور اليباس وأنت الماء.. أية قوة سكنت فيك يا سيدي وأي هواء تنتفسه منك يا طيب الحياة. أنت النقطة وأنت الخط.. الزاهد والفيلسوف تجمّعت فيك الأضداد يا توأم الحق والقرآن الكريم. قلت لهم: (اسألوني قبل ان تفقدوني) فما أتعسهم وما أفقرهم في السؤال!! وما أغناك في الجواب.. تريد حياتهم يا سيدي ويريدون قتلك.. ما عرفوك أو أنهم عرفوك فتجاهلوا الكون الذي يسكن فيك أيها الأرحب.. ما ألفوا نورك الجامح نحو فضاء أوسع منهم وأسمى فتنادوا في عمتهم ليتصاغروا.. لأنك الساطع المدهش تواروا في حالك الظلمات.. لك المدى يا بديع الخصال تسلقت لبلاب الجراح فانزلقوا الى الهوة الدنيا.. تريد حياتهم ويريدون قتلك يا أفضى القضاة.. هل عرفوك يا كل العدل فكيف تجرأوا يا أمير العدالة والنقاء؟ كيف تجرأوا.. كيف تجرأوا وهتاف جبريل زلزل الأكوان واخترق الأشياء { تهدمت والله أركان الهدى وانظمت نجوم السماء وأعلام التقى وانفصمت والله العروة الوثقى قتل ابن عم المصطفى قتل الوصي المجتبي قتل علي المرتضى قتل والله سيد الأوصياء قتل أشقى الأشتياء.

لك المدى والحياة ولهم الخزي والفناء سلام عليك يا أمير النقاء.. سلام عليك يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حيا.

أية يد هذه يا سيد الكلمات ويا أفصح المتكلمين ويا أكتب الكاتبين وهي ذات اليد التي رسّخت بعدل السيف مفاهيم الحق والتوحيد والقيم ومكارم الأخلاق وإزهاق الباطل.. هي ذات اليد التي اقتلعت باب خيبر التي عجزت جموع عن قلعها أية يد هذه وهي تفيض بهذا الكرم الجميل فتصدق بالخاتم أثناء الركوع.. بسم الله الرحمن الرحيم {إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون}.. أذهلت العالم بخصالك يا بديع الخصال وتحيّرت لفعالك الأبواب.. بك استنجد الشجعان وتفقه بفقهم العلماء يامن زُق العلم زقا.. هذا صراطك الحق والآفاق تدعوك وأبواب السماوات تفتحت لهذا الرحيل.. يا سيد المهاجرين لله يا عاشق الرحيل ويا سيد العاشقين. وأنت أيها الباب.. يا باب بيت الرحمة والفيض الإلهي أتمسك بمئزره؟ وهو الذي تفتحت له كل الأبواب وهو باب مدينة علم المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم.. أتمسك به وهو الذي طلق الدنيا ثلاثاً رغبة في الرحيل الى الله وشوقاً لعرس اللقاء.. دعه يمر يا باب العطاء والوفاء فالسماوات تنتظره الآن..

أشدد حيازيمك للموت فإن الموت لا يقيك
ولا تجزع من الموت إذا حل بناديك
كما أضحكك الدهر كذاك الدهر يبكيك

قاحل ومجذب دونك الزمان يا خصب الأمكنة والأزمنة.. موبوء ومعاق هو العصر الذي ما أنصفك ولم ينصفك يا سماء التواضع ويا سنابل الكبرياء.. يا فقيراً وكلّك غنى.. دارت حولك الظلمات



رمزية وعادات لزيارة الأماكن

الإحرار: حسين النعمة

العربات التي تجرها الاحصنة ولدى وصولهم باب مرقد الحر تودع العربات والدواب في مكان مخصص لها وقتها، وينزل الزائرون في الصحن والواوين، وقسم آخر منهم خارج الصحن يفتش الأرض وبعد أداء مراسيم الزيارة يعودون في اليوم الثاني الى المدينة.

زيارة عون بن عبد الله (رضوان الله عليه)

في (١٣) من شهر صفر كان الكربلائيون وبعض ابناء المدن القريبة من كربلاء يتوجهون لزيارة السيد عون بن عبد الله (رضوان الله عليه) الذي يبعد عن مركز مدينة كربلاء قرابة (١٠) كيلومترات باتجاه الشمال، حاملين معهم الشموع والرايات والملبس والخراف، لاسيما الأشخاص الذين لديهم نذور (والحديث لازال لزميزم)، حيث تنحرف هناك الذبائح، وكانوا ايضا يمتطون صهوة الجياد ويركبون البغال والحمير وبعضهم في العربات وعندما استحدث القطار كانوا يستقلونه ثم يقصدون مرقد السيد عون ليتمكثوا فيه ليلة واحدة.

من عادات الكربلائين الانطلاق في مواسم خاصة الى خارج المدينة ترويحاً للنفس وذلك الى الأماكن القريبة حيث البساتين والحدائق الغناء وهي ذات ازهار فائقة الجمال شكلاً ولوناً وعطراً لقضاء نهار كامل وهم في فرح غامر لاسيما في (جنبر سوري) (١) أي بعد ١٣ يوم من ايام نيروز الذي يوافق الرابع من شهر نيسان من كل عام، فهم يقصدون بعض الاماكن المقدسة والمزارات المشرفة في ضواحي كربلاء، ومن هذه المزارات والمراقد:

زيارة الحر الرياحي (رضوان الله عليه)

الباحث التاريخي الاستاذ سعيد رشيد زميزم يقول «كان الكربلائيون في يوم (٩) ربيع الاول من كل عام سابقا يمتطون الحمير والبغال العائدة للسقائين قرب مغتسل المخيم بعد استئجارها ليلة واحدة، - (في الوقت الذي لم تتوفر به بعد السيارات)، ويحبون معهم الماء والطعام والشموع خلال هذه الرحلة القصيرة ويتوجهون لزيارة الشهيد الحر بن يزيد الرياحي (رضوان الله عليه)، وكان أصحاب الذوات يركبون



تمزج روعة المادي بتقنيات وهندسة العمارة اليوم، أن زيارة مشاهد الخيام في المخيم الحسيني كانت في عاشوراء وخصوصاً ليلة العاشر من محرم الحرام من كل سنة بعد أن يجيم الظلام الدامس على المدينة كان الكربلائيون يوقدون الشموع ويتوجهون عبر الأزقة ومحلات المدينة القديمة لإحياء هذه الليلة العظيمة بين المواسة والندب والعزاء، وكان يجري العزاء باسم (عزاء شامي غربيون) ولا زال هذا العزاء مستمرًا.

أما العشائر المحيطة بالمدينة فإنهم يزورون المخيم يوم ١٣ من محرم الحرام سنويًا، فيما يتزاحم المسلمون الشيعة لزيارة المخيم الحسيني المشرف في مناسبة النصف من شعبان وزيارة الاربعين المباركة.

جدير بالذكر أن مقالنا هذا اعتمدنا فيه جملة من المصادر تعزينا للمعلومة منها: (الكنى والالقب للشيخ عباس القمي ج ١ ص ٢٦٢، ومراقد المعارف للشيخ محمد حرز الدين ج ١ ص ٥٦، والازهار الارجية في الآثار الفرجية للشيخ فرج العمران ج ٦ ص ١٨٧، وشجرة طوبى للشيخ محمد مهدي المازندراني ص ١٢٠، وتاريخ كربلاء وحائر الحسين للدكتور عبد الجواد الكلدار ص ٢٧٠).

زيارة السيد أحمد بن هاشم (رضوان الله عليه)
تبدأ زيارة السيد أحمد بن هاشم (رضوان الله عليه) الذي يبعد عن مركز كربلاء بحدود (١٠٠) كيلومتر باتجاه الغرب، وبعد المرور بقضاء عين التمر التابع اداريا الى محافظة كربلاء، وكانت الزيارة تبدأ أول كل خريف من كل سنة، في بداية موسم حصاد التمر، وكان الأهالي تستعد لجلب الطعام والماء والخراف ويمكنون هناك ليلتين أو ثلاث ليال بعد أن يقطعوا الطريق في سيارات خشبية مارين بعين التمر.

زيارة أولاد مسلم (رضوان الله عليهما)
كما اعتاد الكربلائيون وباقي ابناء المحافظات الجنوبية والفرات الاوسط في يوم ٢٥ من شوال المعظم من كل عام على زيارة أولاد مسلم الذبيحين في قضاء المسيب. حيث يقصد الناس لزيارة الذبيحين ويقضون نهاراً كاملاً مارين بالمسيب.

زيارة المخيم الحسيني المشرف
المشهور منذ القدم أن زيارة المخيم الحسيني المشرف الحالي الذي أهتمت بتشيدته وعمارته الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة حديثاً وراعت فيه التصاميم الأخاذة والبهية التي

في استطلاع للرأي عن عظمة الخدمة الحسينية.. عربٌ وأجانب يقطعون آلاف الكيلومترات ليخدموا زائري كربلاء



حسين الزكروطي - تصوير: وحدة المصورين

الكثير من محبي الإمام الحسين (عليهم السلام) منعتهم الظروف الصحية وإغلاق الحدود بين بلدانهم والعراق، من الوصول إلى كربلاء المقدسة للمشاركة بإحياء أربعينية العام الماضي، لكن في هذا العام، كانت قلوبهم حري بانتظار أن توافق الحكومة العراقية على إدخالهم ليتسنى لهم المشاركة بإحياء الزيارة، فحدث ما حلموا به وحلوا من جديد في كربلائهم.

مجلة (الأحرار) وفي استطلاع أجرته مع زائرين عرب وأجانب قدموا لإحياء الأربعين الحسيني في كربلاء، أعربوا خلاله عن سعادتهم بأن وفقهم الله تعالى للمشاركة بزيارة هذا العام، فحلوا برحلمهم في المدينة المشوقة لخطوات أقدامهم، ونصبوا مواكبهم الخدمية والعزائية وشاركوا الملايين بإحياء الفجيعة.

قراءة الـ (٣٥٠ يوماً) كان المحبون يتلظون خلالها شوقاً لقدم الأربعينية ليكونوا عند معشوقهم سيد الشهداء (عليهم السلام)، هذه المشاعر العظيمة التي ترجمتها كلماتهم، ثم تحدثوا لنا عن مشاهداتهم في الزيارة وما قدموه من عطاءٍ حسيني صادق.





سلطنة عُمان تتنفس كربلاء

سفرة أم البنين (عليها السلام) وإهداء بعض الحاجات البسيطة الموضوععة في حقيبة صغيرة للزائرين باسم سيّدتنا العظيمة". وأوضح بأن "حملتهم تقيم عزاءً يومياً مستمراً طيلة فترة أيام الزيارة والتواجد في كربلاء، استذكراً لفاجعة استشهاد أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وما حلّ بحرائر النبوة والأطفال". البلوشي وعلى الرغم من أنّه شارك بخدمة الزائرين، إلا أنّه لم يخف إعجابّه بكرم العراقيين في احتضان الملايين والقيام بخدمتهم.

وبيّن أيضاً بأنّ "المحيين في عمان يتشوقون كل عام للحضور في كربلاء ومشاركة الجموع المؤمنة بإحياء الأربعينية"، واصفاً الزيارة الأربعينية المباركة بـ "العودة إلى الحياة"، بحسب تعبيره.

أول المتحدثين كان الحاج يوسف بن حسن البلوشي من سلطنة عمان، الذي قدم مع حملة (المعراج) لإحياء الأربعينية وخدمة زائريها، حيث قال: نعمل على خدمة زوّار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) منذ عام (٢٠٠٩ م)، وُحرمتنا في العام الماضي بسبب جائحة كورونا وعدم تمكّننا من المجيء الى كربلاء، ولكن بفضل الله وبركات صاحب المناسبة وفّقنا في هذا العام للمشاركة في زيارة الاربعين وخدمة الزوار".

وأضاف، "تضمّ حملتنا (١٥ زائراً) وتتمثّل خدمتنا في تقديم ما توفّر من المأكّل والمشرب وتوزيعه على الزوّار إضافة الى إقامة



الإيرانيون.. حسينيون عاشقون

على وجبات صباحية ومسائية متناوبة لتقديم الخدمات على مدار الساعة ونيل شرف الخدمة الحسينية"، مبيناً أن "الموكب قدّم وجبات الطعام والشراب لمئات الزائرين الوافدين إلى كربلاء المقدسة".

ويلفت زراعي إلى أن "أغلب أعضاء الموكب من حملة الشهادات العليا والموظفين في السلك الحكومي، ولكنّ وظائفهم أو مكانتهم الاجتماعية لا تعني شيئاً أمام خدمة زائري سيد الشهداء (عليه السلام)", مضيفاً، "الألقاب والمراكز والمناصب كلّها تذوب أمام عظمة صاحب الذكرى وفاجعته العظيمة".

فيما قال أحد خدام موكب أنصار الإمام الرضا (عليه السلام) من إيران، الحاج هادي زراعي: "لم نشعر بالسعادة أبداً خلال حياتنا مثلما نشعرُ بها خلال تواجدنا في كربلاء مع الملايين العاشقة". وتابع، بأن "موكبهم قدّم خدمات مختلفة لزائري الأربعينية منذ اليوم الثامن من شهر صفر وحتى انتهاء مراسيم الزيارة"، معتبراً الخدمة الحسينية "أصدق عمل يستطيع المرء القيام به خدمة لسيد الشهداء (عليه السلام)". وأضاف، "توزّع أعضاء موكبنا البالغ عددهم (١٢٠ خادماً)





مستبصرون ومسيحيون ضمّهم موكب هولندا

أما كفيفل موكب مملكة هولندا، الحاج جلال رزاق هادي، فقد عدّ الحضور إلى كربلاء توفيقاً إلهياً لا يناله إلا ذو حظّ عظيم.

هادي بين في حديثه بأن "الموكب الهولندي يأتي إلى كربلاء للسنة الخامسة، وأعداد المشاركين فيه يزداد سنة بعد أخرى".

ولفت إلى أن "موكبهم ضمّ زائرين آخرين من جنسيات أوروبية بعضهم يأتي للمرة الأولى إلى كربلاء المقدسة ليشارك بإحياء الزيارة الأربعينية".

وأوضح بأن "الموكب يساهم بتقديم الخدمات للزائرين على مدى ثلاثة أيام من تواجدهم في كربلاء، أبرزها تقديم وجبات الطعام على حب الإمام الحسين (عليه السلام)".

منوهاً بأنه صحب معه العام الماضي أكثر من (٤٠ زائراً) من الجزائر والمغرب من المستبصرين وفي هذه السنة وصلت اعداد القادمين ما يقارب الـ (٣٠٠ زائر وزائرة) بينهم ثلاثة من القساوسة الكاثوليك، من ضمنهم مواطنون هولنديون وآخرون من الترك والأفغان والإيرانيين والعراقيين المقيمين في المملكة.

وتطرق قنصل إلى الخدمات المقدمة للزائرين، مبيناً أن "الموكب يقدم على مدى (٩ أيام) ثلاث وجبات طعام رئيسية فضلاً عن أطعمة متفرقة خلال اليوم الواحد".

ويختتم قنصل حديثه، بالقول: إن "الخدمة الحسينية وسام شرفٍ نعلقه على صدورنا"، مضيفاً، "نحن ولدنا وترعرعنا في كربلاء المقدسة، وحينما هاجرنا إلى بلدان أوروبا حملنا معنا حبنا وولاءنا لأهل البيت (عليهم السلام) وحرصنا على أن يحمله أبناؤنا".

حسينيون بين لندن وكربلاء

وعلى الرغم من إقامتهم الطويلة في لندن، فإن جمعاً من الكربلايين يداومون على التواجد في مدينتهم المقدسة للمشاركة بخدمة زائري الأربعينية، هكذا تحدّث لنا أحد خدمة موكب أهالي كربلاء المقدسة في لندن، الحاج يحيى قنصل.

وقال: "يضمّ الموكب عدداً من الجاليات العربية والإسلامية والعراقية المقيمين في لندن وعموم بريطانيا، والبعض الآخر من الدول الأوروبية جاءوا لتقديم الخدمة الحسينية مع الموكب".

وأضاف بأن "الخدمة الحسينية متعرّشة في نفوسهم وقلوبهم ولا يمكنهم أبداً أن يتخلّوا عنها"، مبيناً أن "أعضاء الموكب يحرصون على الحضور في كربلاء لتقديم الخدمات".

وأشار قنصل إلى أن "عدد الموكب يبلغ (٧٠ خادماً) مع زائرين حضروا معهم بعدد (٢٠٠ شخص) غالبيتهم من الشباب، جاءوا إلى كربلاء المقدسة لإحياء الأربعينية المقدسة".

ويلفت أيضاً إلى أن "الموكب تأسس خلال انتشار الجائحة الخطيرة، ولكننا حرصنا على أن نتواجد عند الضريح الحسيني الطاهر الذي منه الشفاء وقضاء الحوائج".



خطيب يؤكّد على دور المبلغين في إيصال الإسلام الأصيل إلى المهجر



تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: قاسم العميدي

يطرُح الخطيب الحسيني الشيخ محمد العبودي، المقيم في دولة السويد، أهم قضية يضطلع بها المبلغون الدينون في التعريف بمذهب أهل البيت (عليهم السلام) ونشر فكرهم العظيم، مشيراً إلى أن المبلغين يأدون رسالة كبيرة ومهمة في تعريف الآخر بالإسلام المحمّدي الأصيل ومبادئه العظيمة.

ويؤكد العبودي بأن "المجالس الحسينية وما يمارسه المبلغون في المهجر وحواراتهم الخاصة مع الشباب لها دور كبير في جمعهم واستقطابهم وديمومة اتصالمهم بقضايا أهل البيت (عليهم السلام) وإحياء فكرهم العظيم".

وتابع، "نحن كمبلّغين نحمل رسالتين، الأولى تبليغية مرتبطة بالجانب الديني والثانية المسؤولية الأبوية مع أسرنا وأبنائنا وخصوصاً في ترسيخ المحبة الصادقة للإمام الحسين (عليه السلام) والمشاركة في خدمة زائريه".

كما ويشير إلى أن "المواطن السويدي يتعاطف جداً مع القضية الحسينية، ويواجهنا بالإصغاء ليعرف أكثر عن مذهبنا وأئمتنا الأطهار (عليهم السلام)، مبيناً أن "مجتمعاً إنسانياً مثل السويد لم يتبل بالحروب والدمار الذي عاشته الدول الأخرى، ولذلك فهو عاطفي جداً ومهياً نفسياً ليعرف أكثر عن قضية تاريخية عظيمة مرّ عليها مئات السنين".

العبودي الذي يعيش في المهجر منذ ثلاثين عاماً، أشار إلى أنهم يسعون للتعريف بنهضة الإمام الحسين (عليهم السلام) في بلدانهم الجديدة، لتبيان فكر الإمام الحسين (عليه السلام) ومنهجه نحو الطريق الحق.

وأوضح بأننا "كمبلّغين وحسينيين مهمتنا بحاجة إلى عملية التطوير لمواكبة تطلعات الشباب وتغذيتهم بالثقافة الأصيلة"، لافتاً إلى أن "الإعلام المضلل يمارس سياسة إقصاء وتضليل ضد شبابنا ومعتقداتنا الدينية وهذا ما نحتاج لمواجهته عبر التعريف برسالة وثقافة ديننا ومذهبنا الحق".

وأوضح ختاماً بأن "موكبهم الحسيني له خدمات يقدمها خلال الزيارة الأربعينية، فضلاً عن إقامة فعاليات دينية في السويد كطباعة الكتب باللغتين الإنكليزية والسودية، عن نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) لتعريف المجتمع هناك بها".

العبودي، وخلال مشاركته مع مواطنين من السويد إحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء المقدسة، أكد على عظمة هذا الحدث الحسيني الذي يحببه الملايين من مختلف أنحاء العالم، واستذكار القيم والمثل العليا للقضية الحسينية الخالدة.

وقال العبودي في حديث خاص لـ (الأحرار) إن "زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) أعظم حدث سلمي تشهده كربلاء المقدسة كل عام"، مضيفاً بأن "هذا الحدث العظيم يتطلّب منا كمبلّغين التعريف به وإيصال رسالة سيد الشهداء (عليه السلام) إلى العالم أجمع".

وأضاف، "يتطلّع المبلغون الدينيون وخاصة المقيمين في المهجر، إلى التعريف بهذه الرسالة الإسلامية العظيمة، والتي يتم الاستعداد لها عبر إقامة المجالس العزائية والمحاضرات الدينية التي تعمق وترسخ المبادئ الحقّة للثورة الحسينية في قلوب الشيعة حول العالم وكذلك التعريف بها لغير المسلمين".

ويشير العبودي إلى أن "الشباب المؤمن في المهجر مندفع وملتزم للحضور إلى كربلاء المقدسة خلال الأربعينية، كما أن كربلاء وثورتها تعيش في نفوسهم أينما حلّوا".

ويلفت إلى أن "الشباب الحسيني وعلى الرغم مما يمارسه الإعلام المضلل من ممارسات وبث رسائل سيئة لإبعادهم عن دينهم، إلا أنهم ثقافتهم وحبهم لأهل البيت (عليهم السلام) تشكل درعاً حصيناً أمام الفكر المتطرّف والضال".

ويضيف بأن "الكثير من الفعاليات التي يقيمها الشباب الحسينيون في المهجر، أصبحت تستقطب الآخر (وأعني به غير المسلم) للتعريف بالثورة الحسينية وما أرسته من مبادئ عظيمة"، مبيناً أن "فعالية بسيطة يقوم بها الشباب كأن تكون تقديم وردة للأجنبي لها دور في خلق التواصل معه ومن ثم تعريفه بمن هو الحسين (عليه السلام)".

على مدى (17 عاماً) من الخدمة الشريفة.. موكب موحد للبحرينيين يخدم زائري الأربعينية في كربلاء

* أحمد الورّاق - تصوير: مرتضى الأسدي



منذ العام (٢٠٠٤ ميلادية) وموكب أهالي البحرين يواصل تقديم خدماته لزائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث يحضر بين الملايين في كربلاء المقدسة، ليتشرف بهذه الخدمة الخاصة. الخدمات التي يقدمها الموكب، لم تأت إلا ببركات الإمام الحسين (عليه السلام)، كما أوضح كفيل الموكب مهدي صالح الخور. وقال لـ (الأحرار): "تأسس موكب أهالي البحرين، بعد طرح فكرة من بعض الموالين لأهل البيت (عليه السلام) في البلاد، حيث أعربوا عن أملهم أن يكون لهم حضور فاعل خلال الأربعين الحسيني". وأضاف، بأن "الفكرة تطبقت على أرض الواقع وشاركنا الموالين والمحبين بخدمة زائري المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وهذه هي السنة السابعة عشرة التي نخدم فيها زائري كربلاء المقدسة". الخور أعاد ذكرياته السابقة عن تأسيس موكبهم الخدمي، مبيناً أن "الموكب بدأ بخيمة صغيرة وبدعم ذاتي محدود، حيث كان يقدم وجبات الطعام الرئيسية والماء والشاي للزائرين الكرام". وأضاف، "بفضل بركات أهل البيت (عليهم السلام) اتسعت خدمات الموكب وأصبح ما عليه الآن"، موضحاً أن "الخدمة والجهود تضاعفت وأصبح الموكب يقدم خدمات أفضل من السابق وزاد عدد الخدم الذين تحمّلوا عناء السفر من أجل إحياء زيارة الأربعين في كربلاء المقدسة وخدمة الزائرين". وأشار إلى أن "الموكب وخلال زيارة هذا العام، قدم خدمات مختلفة، بينها وجبات الإفطار والغداء والعشاء والعصائر والفواكه على مدار اليوم ولمدة (١٠ أيام) متتالية". كفيل موكب أهالي البحرين أكد بأن "خدمة زوّار الإمام الحسين (عليه السلام) شرف كبير ينال الخدمة المخلصون في الدنيا والآخرة". وختم حديثه بالقول: إن "الظروف الصعبة التي نعيشها في بلادنا لم تشن عزيمتنا من القدوم إلى كربلاء المقدسة، وسنبقى على هذا العهد والولاء لسيد الشهداء (عليه السلام) ما حيناً".

منذ العام (٢٠٠٤ ميلادية) وموكب أهالي البحرين يواصل تقديم خدماته لزائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث يحضر بين الملايين في كربلاء المقدسة، ليتشرف بهذه الخدمة الخاصة. الخدمات التي يقدمها الموكب، لم تأت إلا ببركات الإمام الحسين (عليه السلام)، كما أوضح كفيل الموكب مهدي صالح الخور. وقال لـ (الأحرار): "تأسس موكب أهالي البحرين، بعد طرح فكرة من بعض الموالين لأهل البيت (عليه السلام) في البلاد، حيث أعربوا عن أملهم أن يكون لهم حضور فاعل خلال الأربعين الحسيني". وأضاف، بأن "الفكرة تطبقت على أرض الواقع وشاركنا الموالين والمحبين بخدمة زائري المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وهذه هي السنة السابعة عشرة التي نخدم فيها زائري كربلاء المقدسة". الخور أعاد ذكرياته السابقة عن تأسيس موكبهم الخدمي، مبيناً أن "الموكب بدأ بخيمة صغيرة وبدعم ذاتي محدود، حيث كان يقدم



من تكساس جاء زائراً إلى كربلاء وعادَ منها رسولاً.. الطبيب الأمريكي فاجي خواجي: شعرتُ أنني في الجنة

* قاسم عبد الهادي - تصوير: مرتضى الأسدي

أما الخدمة الثانية التي يضطلع بها وفد الأطباء الحسينيين، كما يوضح فاجي فإنهم "سيكونون رسلَ سلام إلى بلادهم ومواطنيهم، لينقلوا لهم رسالة حية عن الزيارة الأربعينية والأفكار العظيمة التي أنجبتها الثورة الحسينية الخالدة وأيضاً عمّا جرى في كربلاء من مُصابٍ جليل".

يقول فاجي: "سأخبرُ الأهالي أنّ العراق بلد آمن وكربلاء مدينة ساحرة تبعث بالنفس الطمأنينة لمجرد دخولك إليها وقد شعرتُ وكأنني في الجنة، بل هي الجنة العظيمة".

كما يلفتُ إلى أن "الأجواء الروحانية التي يعيشها الزائر في الصحنين المباركين لمرقدي الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام) لا تضاهيها أي أجواء أخرى في كل المعمورة".

الطبيب فاجي، لم يتوقف عن لهج وذكر اسم كربلاء، إنها "تعيش في قلوبنا" كما قال.

ويضيف، بأنه "ينتظر بشغف أن تحلّ أربعينية العام المقبل ليكون مرّة أخرى بين ملايين العاشقين ونيل شرف الخدمة".

يشرحُ فاجي أيضاً عن التغير الكبير الذي طرأ على حياته وعائلته، "لقد جنيت السعادات والسعة في الرزق لأنني واليتُ محمّداً وآله (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام)".

عندَ طبيب القلوب وسيد الأحرار الإمام (عليه السلام)، حرصَ الطبيب الأمريكي فاجي خواجي أن يكون متواجداً بين ملايين الزائرين التي قدمت إلى كربلاء المقدسة، لإحياء الأربعين الحسيني هذا العام، جاء زائراً وعادَ رسولاً ليُخبرَ الأمريكيين من هو الحسين الخالد؟

الدكتور فاجي هو طبيب أسنان، مقيم في ولاية تكساس، تحدّث لـ (الأحرار) عن أهمية مشاركته بإحياء الأربعينية وتقديم الخدمات للزائرين.

يقول: إن "زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) رحمة ربانية يخصّ بها الله تعالى من يشاء من عباده الصالحين"، مبيّناً أن "إحياء الزيارة وتحت قبة الشفاء وتقديم الخدمات للزائرين شرفٌ كبير ما مثله شرف".

وهذه هي الزيارة الرابعة للدكتور فاجي، حيث يأتي مع جمع من الأطباء عبر منظمة الإمامية الطبية الـ (IMI) لتقديم خدمات صحية لزائري الأربعينية.

ويضيف بأن "فريقهم الطبيّ يقوم على مدى أيام الزيارة المباركة، بتقديم الخدمات الطبية في تخصصات مختلفة، وبشكل مجانيّ قربة إلى الله تعالى ومحبة لسيد الشهداء (عليه السلام)".



حواجز العزلة الإلكترونية في الأسرة الحديثة

والعقائدية والاقتصادية، وللأسرة حقوق مثل: حق الصحة، وحق التعلم، وحق السكن الآمن، كما للأسرة واجبات مثل: نقل التراث واللغة عبر الأجيال، والوظيفة. الموضوع يتعلق بالأسرة الحديثة وأعضائها بصورة أخص، نريد أن نستفهم المتناقضين في النظرة الى موضوع التعامل مع وسائل التوصيل الإلكتروني الحديث، وما هو أثرها على حقيقة العلاقات الأسرية وهل تراجع مستواها الحميم، أم أنها (العلاقة بين أعضاء الأسرة الحديثة) لا تزال صامدة على الرغم من تسلل أجهزة الموبايل والحاسوب واللابتوب والاستلايت وأنواع أجهزة التواصل الحديثة، هل أنها عزلت أعضاء الأسرة عن بعضهم، وهل يعيش اليوم كل شخص في زنزانة حديدية تفصله عن عوالم الآخرين وتحبسه في عالمه الافتراضي فقط.

الأسرة الحديثة مصطلح يسعى لمواكبة ما يحدث من تطور في المجال الاجتماعي (الأسري) بمعنى أدق، وهناك سمات تستجد في حياة الأسرة وتضفي عليها العوالم الافتراضية الإلكترونية والاستعمالات الحديثة للتواصل والترابط والتعاطي مع الإعلام، لكن في موضوعنا هذا نحاول أن نبحث في إمكانية تجهيز حالة من الموازنة بين حركة الأسرة الحديثة واستخدامها للوسائل التكنولوجية الحديثة من ناحية، وإمكانية بقاء العلاقات بين أعضائها قائمة متواصلة غير معرّضة للعزلة الجبرية التي تحدث نتيجة التعامل مع الوسائل العلاقتية الحديثة.

يأتي في علم الاجتماع أن الأسرة (أو العائلة) هي الخلية الأساسية في المجتمع وأهم جماعاته الأولية، تتكون الأسرة من أفراد تربط بينهم صلة القرابة والرحم، وتساهم الأسرة في النشاط الاجتماعي في كل جوانبه المادية والروحية

قصة أسرية

أجمل تصرف زوجة الابن وما أعظم أخلاقها حينما لم تنسب الفضل لنفسها بل جعلت الأم تثق تماماً أن تعبها لم يضع سدى وأنها هي التي أنشأت حجر الأساس وقامت بالبناء لبنة.. لبنة حتى بقيت اللبنة الأخيرة التي أكملتها زوجة الابن.

- الأخلاق الأصيلة لا تأتي إلا من شخص أصيل.

قالت الأم لزوجة ابنها مبتسمة بعد انقضاء شهر العسل: لقد تمكنت أن تجعلي ابني يلتزم بالصلاة ويذهب إلى بيت الله، نجحت في ثلاثين يوماً فيما فشلت فيه أنا في ثلاثين عاماً. ثلاثون عاماً والأم تحث ابنها على الصلاة دونما يأس. ثم تفرح أن ابنها صلى تأثراً بزوجته. رغم أنه عصاها ثلاثين عاماً! فما

وقفة تربوية



صغيرك بأي شخص آخر، ولا تطلبي منه التصرف مثل إخوته أو أقاربه أو حتى الغرباء. يشعر طفلك في هذه المواقف أنك تفضلين الآخرين عليه وتنمو فيه العدائية تجاههم.

3- العدائية والتنمر

شجار الأهل أمام الأطفال ينمي فيهم الغضب ويجعلهم يعتمدون أساليب عدائية في التعامل مع الآخرين. يضربون ويصرخون ويتنمرون ويعتمدون تصرفات أهلهم إذ الطفل يتعلم من خلال التقليد. لا مفر من ظهور بعض المشاكل بين الزوجين طبعاً، لكن طريقتكما في التعامل معها يغير كل المعادلات. ابقوها بعيدة عن الأطفال، وليكن هدفكما التواصل ومعالجة المشكلة وليس التنفيس عن الغضب وجرح الآخر.

تذكري سيدتي أن الطفل يرى في الأهل قدوة له. يتمثل بهما سواء كانت تصرفاتهما جيدة أم سيئة، فانتبهي إلى الأمور التي يراها ويختبرها معكما!.. واليك مختصرة ثلاثاً منها الأطفال مسؤولة .

1- الكذب

الطفل الصغير لا يعرف الكذب. لكن إذا قام الأهل بردة فعل قوية وسلبية تجاه تصرف ما للطفل، يخاف بعدها من قول الحقيقة ويلجأ إلى الكذب. طفلك يكتشف الحياة ولا يعرف الصبح من الخطأ إلا بعد التجربة. لا تصرخي ولا تنمي الخوف فيه عندما يسيء التصرف، بل فسري له بكل صبر ومحبة كيف يتصرف في المستقبل.

2- الغيرة

هي مرحلة طبيعية جداً يمر بها كل الأطفال، لكن طريقة تعاملك مع طفلك تؤثر على مدتها وقوتها. لا تقارني

في الانتظار .. مرتقبا غياثك ..



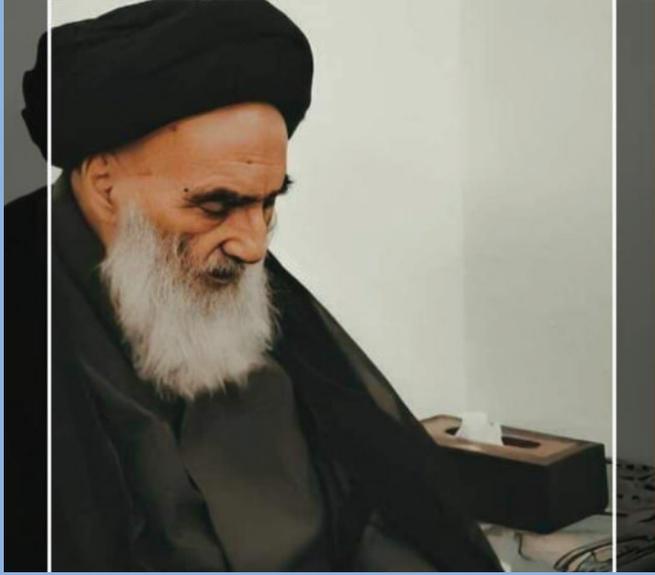
حيدر السلامي

تبحث عن رحيق هواك .. قلبي فراشة،
تتقلب بين الأزهار العاطرة باسمك .. ترفرف
بأجنحتها الشفيفة المهیضة فوق لهيب الشوق ..
قلبي الفراشة ألم به الفراق وأوجعه الغياب ..
أفتش عنك بين حقول الورد في مروج
الأحلام .. ألحظ محياك مرة في صحف الماء،
ومرة على متون الهواء وهوامش القضاء ..
فرشاة الלהفة ترسم كفك الندية في لوح السماء
وقت الأصيل تجرد بالأعطيات.
فراشة قلبي تحط على زهر انتظارك أيها
الحاني الأثير .. طويت الدهر مرتقبا غياثك،
متى تطل على خواتنا بالربيع؟! وتعود على
جفائنا بأحسن الصنيع؟! متى تسترد الكوثر
المهدور؟!!

بلسم هو الحب وحبك أسمى، شعلة هو
الوجد ووجدك أسنى .. أتمثل عودك بعد
رحيل خطير، تأتي من فج عميق ووادٍ سحيق،
على ظهر المغيب، مكلا بالغار والفخار،
تسبغ على الدنيا نضارة الآخرة، تصبغ شيب
الدهر بالحناء، تكسو جلد الأرض بالسندس
والحرير.

فديتك أقدم على محبيك، أقبل على منتظريك،
اكتوينا بنار هجرك، فمتى مطلع فجرك؟! يا
ثمال الأرامل وكهف اليتامى ورجاء المحرومين
وبقية الذاكرين. لا تشح بوجهك عنا فلا طاقة
لنا على فراقك بعد اليوم ..

المرجعية الدينية منة الله وهبته للعراقيين في الزمن الصعب.



رضيع ..

بودي تقبيل شفتيك
ليستحيل دمعي
فرات.

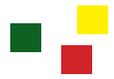


إيمان صاحب

فرار

أرتفع الدخان ..
تساوت الخيام
بالحرق





المسير إلى كربلاء عام
١٩٦٢م؛ لإحياء زيارة
الأربعين المباركة.

ما هو الانسداد السياسي الذي حذرت منه المرجعية الرشيدة؟؟



هو احتكار السياسة من قِبَل فئة محدودة من المجتمع.. ومما يترتب على ذلك الاحتكار الكامل للسياسة أنه ليس فقط لا يسمح بتكون مجتمع سياسي، بل لا يسمح بتكوّن مجتمع مدني، وهكذا ينتهي نموذج هذه البيئة المغلقة إلى إنتاج قطبية تنازلية حادة بين السلطة والمجتمع. والذي قد ينشأ من هذا النموذج أيضاً تكوينات حزبية وتنظيمية ليست من السياسة ومن قوى العمل السياسي في شيء.

ومن مخاطر هذا النموذج ازدهار تنظيمات التطرف والعنف في المجتمعات المفرّغة من السياسة، وظهور الممانعات والمغالبات والمنازعات فيها وإلى التعبير عن نفسها عصبياً أو هوياتياً، بحيث تحل عصبية القبيلة والقوم والطائفة والمذهب محل الانتظام في مشروع (سياسي-اجتماعي) وطني مندمج، عابر للتكوينات الأهلية وولاءاتها التقليدية.

الاستاذ فراس الشمري

كلُّ للأحرار ممة

المشاية تاريخ وجهاد

المشاية على مرّ العقود تاريخ وجهاد، فقد كانت المشاية بالأمس القريب تعاني من الاعتقالات من قبل الأجهزة القمعية ومن بعدها عبر الهجمات العسكرية والتصفية الجسدية، بالأسلحة والمفخخات والانتحاريين، واليوم بعد أن ثبت عجز كل تلك الطرق واصبحت مستنكرة ومكشوفة بل انها عادت بنتائج عكسية على الأعداء فرفعت من شأن القضية وقدسيتها لأنها ثبتت بالدماء.

عادت الأجنداث المسمومة بطريقة جديدة تحاول من خلالها ان تغتال شخصية المشاي بقذف التهم وتشويه الشعيرة تارة بالافتراء وأخرى بحالات شاذة يتم رصدها بل افتعالها، وتصدر على انها حالة عامة على طريق المشاية.



تحت شعار

" الطفل لبنة المجتمع الأولى وعليه يعتمد سائر البناء "

ومن أجل المشاركة في بناء أسس المجتمع يعلن قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة عن فتح باب التسجيل للمشاركة في برنامج (القُدوة الحسنة) (التنموي)

على جميع أطفالنا الأعضاء الراغبين بالمشاركة في البرنامج ومن جميع محافظات العراق ملء الاستمارة الخاصة بالتسجيل علماً أن البرنامج يشمل الأعمار من (12 - 14) سنة كما ويتضمن البرنامج أنشطة ثقافية ورحلات ترفيهية ومسابقات علمية والتدريب على المهارات القيادية والثقافية لإعداد قادة المستقبل .

رابط الاستمارة

https://www.alhusseini-alsagher.org/go_ex/

وللمزيد من المعلومات يرجى مراسلتنا على العناوين الآتية:

alhussini.mgz@gmail.com

او الاتصال على الأرقام الآتية 07435001441 07801337663